وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة

كلية الآداب و اللغات و الفنون

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

تخصص لسانيات عامة

بعنوان :

التفسير اللغوي لسورة
دراسة لغوية

إعداد الطـــــالبة:

*هاشيم أمينة

تـــحت اشراف الأستاذ:

*دايري مسكين

لجنة المناقشة

الأستاذ:.....رئيسا

الأستاذ:..... مشرفا و مؤطرا

الأستاذ:..... مناقشا

السـنة الجـامعية :

2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ
نَسْتَعِينُ ۝ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ۝ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝

سورة الفاتحة

الشكر و عرفان

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

فإن أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله فله الحمد أولا وأخيرا

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على عملي هذا فضيلة الأستاذ دايري مسكين الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي حفظه الله ومتعه بالصحة والعافية

كما لا يفوتني أن أشكر أساتذتي الذين لم يبخلو عليا بتوجهاتهم القيمة وأخص بالذكر الأستاذة لرجاني خديجة،إيت أسماء،والأستاذ بن ديدة شهر الدين

وإلى كل من ساعدني وآزرني في عملي وأعطاني القدرة على الإصرار لي مواصلة عملي ولو بكلمة تشجيع واحدة وممن فاتني ذكر أسمائهم جزاهم الله خير جزاء.

الإهـــــــــداء

إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى من أرضعتني الحب و الحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء والدتي الحبيبة

إلى من ربتني ورعتني بعطفها وحنانها وسهرت من أجلي ووقفت بجانبي أمي الغالية

إلى الذي كانوا عونا لي في بحثي هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقي توأمي أسماء وإخوتي خديجة،إبتسام،بشرى

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي ولم يبخلوا عليا بإرشاداتهم الجليلة إخوتي وأخواتي وجميع كتاكيتهم

إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الصادقة خطيبي و زوجي المستقبلي

إلى الذين مهدوا لي طريق المعرفة والعلم جميع أساتذتي الأفاضل لرجاني،آيت،بن ديدة وأخص بالذكر من أشرف على هذا العمل المتواضع "دايري مسكين" ووجهني بكل حِلم وصبر لإستكمال مذكرتي

شكر خاص إلى كل من وضع بصمة مساعدة لي و إلى كل طلبة السنة الثالثة أدب عربي - دفعة2019

مقدمـــــــــــــــــــة

الحمد لله كما ينبغي بجلال وجهه وسلطانه والصلاة والسلام على نبيه المصطفى وبعد...

لابد من تدبر كتاب الله تعالى تلاوًة و حفظًا وتطبيقاً؛للنجاة من فتنة الدنيا و عذاب الآخرة،ولمعالجة أمرضنا،وإعزاز ديننا الحنيف،لهذا كان أشرف عمل يشتغل به الإنسان،وأعظم جهد يقوم به،هو تدبر منهاج الله عز وجل ودراسته و تفسيره ولما لسورة الفاتحة من شأن عظيم،وفضل كبير، دفعنا ذلك إلى أن نقتصر على دراستها و تفسيرها من بين سور القرآن الكريم،حيث أنها ترتبط بحياة كل مسلم ارتباطًا وثيقاً،يحفظها كل إنسان كبير وصغير،عالمًا و جاهلاً،نساءً و رجالاً...وعلى قصرها تضمنت معاني القرآن الكريم كله حيث تناولت أمور العقيدة والعباد و التشريع و الأخلاق و غيرها ...

ومن أجل هذا رغبنا أن نسلك هذا العمل الجليل،عسى أن ينالنا شيء من الثواب العظيم عند الله عز وجل،نهدف من خلال هذه الدراسة إلى السفر في رحاب سورة الفاتحة ودراستها دراسة لغوية؛صوتية،صرفية،نحوية،دلالية،تركيبة ومعجمية فكان عنوان بحثي هذا "الدراسة لغوية لسورة الفاتحة " وقد اقتضت خطة البحث على مقدمة، تمهيد،مدخل وفصليين، التمهيد تناولت فيه نظرة وجيزة حول التفسير اللغوي أما المدخل فكان عنوانه وقفات بين يدي السورة أما الفصل الأول فكان تحت عنوان مستويات التحليل اللغوي لسورة الفاتحة والفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي للمستوى الصوتي و النحوي و القراءات القرآنية لسورة الكريمة

وختمنا بحثنا بخاتمة حاولنا فيها حوصلة أهم النتائج التي توصل إليها البحث إلى جانب فهرس بعض المصادرو المراجع يتتبعه ملاحق التي كانت عونا لي في إنجاز هذا العمل منها:

كتاب التفسير اللغوي للقران الكريم لمساعدين بن سليمان بن ناصر الطيار وكتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأبي عبد الله الحسين بن أحمد

كما واجهتني بعض الصعوبات منها تشابك المعلومات و تشابها في أغلب الكتب

وفي الختام أتوجه بقلبي إلى الله خاشعا أن يتقبل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم،أعجز عن شكري مشرفي:الأستاذ الفاضل دايري مسكين على إرشاداته السديدة وتوجيهاته كلما وقعت في عسر فقد كان خير سند في إنجاز هذا العمل المتواضع،فما أصبت فيه فلا فضل لي فيه إلا فضل الله،وما أخطأت فيه فإني أستغفر الله منه وأتوب إليه.

تمهيـــــــــــــــد

١٠

١٠

١٠

تمهيد:

قبل الولوج في تعريف مصطلح "التفسير اللغوي"يحسّن تعريف هاتين المفردتين قبل الإضافة ،لكي يكون هذا التعريف للمفردتين مدخلاً يوضح المراد بمصطلح التفسير اللغوي.

تعريف التفسير :

التفسير لغة:

فسر الفسر[1] ،و أصل مادته اللغوية تدل على بيان شئ وإيضاحه ،ولذا قيل :فَسْرُ:كشف المغطى[2]

وقيل: هو مأخوذ من قولهم: فَسَرت الحديث ،أفسُرُهُ فَسْرًا،إذا بينته و أوضحته ،و فَسّرتُهُ تفسيرًا:كذلك[3]

[4]والأشهر في الاستعمال :فَسّرَ تفسيرًا،بتشديد حرف السين في الماضي ،وبه جاء القرآن ،كما قال تعالى:(وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالحَقِ وأحسَنَ تَفْسِيرًا)[5] أي بيانا و تفصيلاً وهو مأخوذ من فسر وهو الإبانة و الكشف[6]

قال مجاهد في تفسير هذه الآية :(وَأحسَنَ تَفسِيرًابيانًا)

"الفاء و السين و الراء كلمة واحدة تدل على بيان الشيئ وإيضاحه [7]

---

[1]الفراهيدي ،العين ،دار الكتب العلمية، بيروت ،ط1،ص.321

[2]مساعدين بن سلمان بن الناصر الطيار،التفسير اللغوي للقران الكريم ،، كلية المعلمين ، بالرياض، دار ابن الجوزي ص29

[3]ابن دريد الجمهرة ،دار الكتب العلمية،بيروت ط1،1426هـ ،2005م،ص21

[4]نفس المرجع ص.28

[5]سورة الفرقان.33

[6] عبد الرحمن بن عابد الغريبي ،الحمد في القرآن الكريم والسنة النبوية،جمعية دار البر ، الامارات دبي ط1 ،1432هـ/2011م

[7] الرازي مقاييس اللغة ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط3،2011م،ص 355

ومن الألفاظ التي تُستخدم للدلالة على التفسير ، لفظُ التأويل و لفظ المعنى .قال ابن الأعرابي "التفسير و التأويل و المعنى ؛واحد "فإذا قال مفسر :"معنى هذه الآية كذا" ،أو قال : "تأويل هذه الآية كذا؛ فإنّ المراد بهاتين العبارتين :تفسيرها.[1]

التفسير اصطلاحا:

اختلفت عبارات المعرفين لمصطلح التفسير، وكان فيها توسع أو اختصار ، و ممن عرفه:

1- التفسير...:اسم للعِلمِ الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن ، وما يستفاد منها ،باختصار أو توسع .[2]

2-التفسيرُ:علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن ،ومدلولاتها ،وأحكامِها الإفرادية و التركيبية و معانيها التي تحمل عليها حال التركيب، وتتمات ذلك.

فقولنا :"علم":هو جنس في سائر العلوم

وقولنا:"يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن"هذا علم القراءات .

وقولنا:"واحكامها الافرادية والتركيبية ":هذا يشمل علم التصريف وعلم الاعراب، وعلم البيِ

"ومعانيها التي تحمل عليها حال التّركيب"شمل بقوله التي تحمل عليها ":ما لا دلالة عليه بالحقيقة ،وما دلالته عليه بالمجاز ،فإنّ التّركيب قد يقضي بظاهرة شيئا ،ويصد عن الحمل على الظاهر صادٌ،فيحتاج لأجل ذلك ان يحمل على غير الظّاهر،وهو المجازُ.

[1] نفس المرجع التفسير اللغوي للقرآن الكريم 34
[2] نفس المرجع السابق36

وقولنا :"وتتمان ذلك":وهو معرفة النسخ ،وسببُ النُّزول،وقصةٌ توضح ما انبهم ونحو ذلك"[1]

وهو "....هو العلم بمدلولِ القران وخاصيته كيفية دلالتِه،وأسباب النزولِ،والنَّاسخ والمنسوخ.

فقولنا :خاصيةِ كيفيةِ دلالته :هي إعجازُه ،ومعانيه البيانيَّةُ،وما فيه من علم البديع الذي يذكره الزَّمَخْشَرِيُّ،ومن نحا نحوه".[2]

تعريف التفسير اللغوي : بعد أن تم التعرف على مفردات هذا المصطلح ،فإنه يمكن الانطلاق منها إلى تعريف هذا المصطلح ،فأقول :

التفسير اللغويُ:بيان معاني القرآن بما ورد في لغة العرب.

أما الشِقُّ الأول من التعريف، هو بيان معاني القرآن: فإنه عامٌ يشمل كل مصادر البيان في التفسير؛ كالقرآن والسنة، وأسباب النزول، وغيرها.[3]

وأما الشق الثاني منه ،وهو بما ورد في لغة العرب: فأنه قيد واصف لنوع البيان الذي وقع لتفسير القرآن، وهو ما كان طريق بيانه عن لغة العرب.

مكانة التفسير اللغوي:

عن إلياس ابن معاوية أي أنه قال مثل من يقرأ القرآن ومن يعلم تفسيره أولا يعلم، مثل قول جاءهم كتاب من صاحب لهم ليلا، وليس عندهم مصباح فتداخلهم لمجيئ الكتاب روعة لا يدرون مافيه أذا جاءهم المصباح عرفوا مافيه.[4]

---

[1] أبو حيان الأندلسي ، المحيط دار الفكر، بيروت ص121

[2] مساعدين بن سلمان بن الناصر الطيار التفسير اللغوي للقران الكريم ص.37

[3] مساعد الطيار ،التفسير اللغوي للقرآن الكريم ص38

[4] خالد العك ، أصول التفسير و قواعده،دار النفائس، ،ص 27

واختار الله سبحانه وتعالى لي نبيه الخاتم محمد ابن عبد الله عربيا وكان من السنة أن يكون كتابه بلسان قومه [1]، كما قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَضْلُ اللهُ مَن يَشَاءُ وَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وهُوَ الْعَزِيْزُ الْ حَكِيمُ).

وقد جاء النص على عربية القرآن في آيات كثيرة منها :

قوله تعالى : (وكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَو يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا).طه133*

قوله تعالى: (وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ)الأحقاف12*

قوله تعالى :(إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).يوسف 2*

قوله تعالى:(قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوجٍ لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ)الزمر28*

ـ ان القرآن نزل بلسان العرب وإنه عربي إنه لا عجمية فيه ، وجاء بأساليبه ونظمه البديع وبلاغته العظيمة، حيث أعجز أقحاح العرب عن محاكاته ، فكان القرآن الكريم بذلك معجزة الإسلام في كل حواه وما جاء فيه لأبد الآبدين.

والبيهقي روى عن الإمام مالك أنه قال:(لا أوتي برجل غير عالم باغة العرب يفسر القرآن ألا جعلته نكالا) تتبين أهمية اللغة العربية ومكانتها في تفسير كلام الله تبارك وتعالى وقال ألشاطبي: (من أراد تفهم القرآن ، فمن جهة لسان العرب يفهم ولا سبيل إلى تطلب فهمه من غير هذه الجهة)[2]

[1] مساعد الطيار،التفسير اللغوي في القرآن الكريم ص 40
[2] خالد العك ،أصول التفسير ص137

(وموضوع علم التفسير هو القرآن الكريم من حيث بيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه)[1]

نشأة التفسير اللغوي وطرقه وأساليبه:

جرت سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الكتب أن يبعث لكل أمة نبينا بلسان قومه وأن يكون كتابه بلسانهم قال تعالى:(وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَسُولٍ إِلا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُم) .

وظهر محمد في جزيرة العرب و أنزل الله عليه القرن بلسان قومه ، اللسان العربي (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) وكان القوم عربا خلصا يفهمون القرآن الكريم بمقتضى السليقة العربية و اللسان العربي غير أن القرآن يعلو على سائر كلام العرب بألفاظه و أساليبه اللغوية و البلاغية فضلاً عن معانيه .[2]

حيث إلى الالتفات إلى ما جاءهم من جديد في أساليب التعبير و البيان بما لم يعهدوه من قبل فتعلقت قلوبهم و أسماعهم بروعة بيانه وبليغ نظمه ويدل على هذا ما رواه الإمام ابن قتيبة في كتابه المسائل عن قول بعضهم :يا رسول الله أنك لتأتينا بالكلام من كلام العرب ما نعرفه و نحن العرب حقا ؟؟فقال(إن ربي علمني فتعلمت)[3]

و لما كان الأمر كذلك فإن بيان هذا القرآن و تفسيره لابد أن يكون أخذ مصادره التي فسر بها هذه اللغة التي مزل بها ،ولا يمكن أن يتأتى تفسيره بلغة غيرها ومن رام ذلك وقع في الزلل وجانب الصواب [4]

---

[1] عبد الرحمان ابن سليمان الرومي ،بحوث في أصول التفسير و قواعده ،مكتبة التوبة ،ب ط ص13
[2] الرومي ، بحوث في أصول التفسير و مناهجه ص 14
[3] الخالد ، أصول التفسير و قواعده للقرآن ص32
[4] مساعد الطيار ، التفسير اللغوي للقرآن ص 57

المدخل
وقفات بين يدي السورة

1- مكان نزول سورة الفاتحة

2- أسماؤها

3- فضلها

4- عدد آياتها

5- علاقة سورة الفاتحة بسور الحمد

6- أعظم الآية في سورة الفاتحة

اهتم العلماء والمفسرون القرآن ،بقضايا مهمة تتصل بعلوم القرآن المختلفة، ومن هذه القضايا التي شغلتهم ، مكان نزول الآيات والسور، وأسماء السور وفضلها وعدد آياتها ،وسأتناول في هذا البحث مكان نزول سورة الفاتحة ثم أسماءها ثم فضلها وأخيرا عدد آياتها

مكان نزولها:

بالنظر إلى سورة الفاتحة يجد الباحث أن العلماء اختلفوا هل هيا مكية أو مدنية؟

سورة الفاتحة مكية على قول أهل العلم [1]، ومما استدلوا به على مكية هذه السورة ما رُوِيّ عن الإمام على - رضي الله عنه- :" نزلت فاتحة الكتاب من كنز تحت العرش"[2]، " نزلت فاتحة الكتاب بمكة " [3]

وذهب بعض أهل العلم إلى أنّ سورة الفاتحة مدنية، محتجين برواية أبي هريرة – رضي الله عنه - : "رنّ إبليس حين أ نزلت فاتحة الكتاب وأنزلت بالمدينة " [4].

وذهب آخرون إلى أنها مكية ومدنية، أي أنها نزلت مرتين : مرة بمكة وأحرى بالمدينة ؛ تشريفا وتكريما لها ولرسوله [5]، وقيل بأنّ نصف الفاتحة نزلت بمكة ونصفها الآخر نزل بالمدينة، حكى ذلك أبو الليث في بحر العلوم.[6]

- لقوله تعالى في سورة الحجرات (وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيْم)، مكية بكل آياتها بإجمال العلماء[7]والسبع المثاني من أسماء سورة الفاتحة كما ثبت في

---

[1] أبو الحسن بن أحمد الواحدي ، اسباب النزول ، دار الفكر،ط1،2001م،ص10،و الدر المنثور في التفسير المأثور،جلال الدين السيوطي ،دار الفكر بيروت

[2] نفس المرجع ،ص10، الدر المنثور ص10

[3] محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ،فتح القدير ، دار ابن كثير ،دار الكلم الطيب ،دمشق بيروت ،ط1

[4] عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، مصنف في الأحاديث والآثار، الدار السلفية، 522[4]

[5] نفس المرجع،ص 23

[6] أبو ليث أبونصر بن محمد ابن ابراهيم السمرقندي،بحر العلوم ، ص87

[7] سليمان بن بشير الأزدي،تفسير المقاتل ، تح:عبد الله محمود شحادة ،دار إحياء التراث،بيروت ط1،1423هـ ،423/1.

الحديث " إنها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته[1] وما يأكد أن الفاتحة سورة مكية قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم- لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب[2] ومن العلوم أن زمن فرض الصلاة كانت ليلة الإسراء والمعراج ، وهدا ما أشير إليه :"لا خلاف أن فرض الصلاة بمكة،وما حفظ أنه كان في الإسلام قطّ صلاة بغير الحمد لله رب العالمين.[3]

أسماءها:

تعددت سورة الفاتحة لتعدد مناقبها وشدة العناية بها،ومن العلوم أن كثرة المسمى تدل دلالة واضحة على شرف ذلك المسمى وعلو مقداره[4] ، ولقد أحصيت أكثر من عشرين اسما ؛ أ شهرها ماجاء في ذكره في الأحاديث المتواترة عن الرسول –صلى الله عليه وسلم – وبعضها ماورد عن بعض الصحابة والتابعين، ومنها ما إستنبطه العلماء من معانيها وهي أقرب إلى الصفات والألقاب، ومما وقفت عليه من أسماء سورة الفاتحة وألقابها:

الفاتحة (فاتحة الكتاب، فاتحة القرآن): وسُميت بذلك لأنها يُفتح بها المصحف والصلاة، وقيل أنها أول سورة نزلت كاملة من السماء.قال ـ صلى الله عليه وسلم ـ (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) و قيل مخاطبا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب ،و خواتم سورة البقرة).

أمّ القرآن: وسُميت بهذا الاسم لقول رسول الله-صلى الله عليه وسلم- وقرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الانجيل

---

[1] الإمام الحافظ أبي الحسن مسلم بن الحجاج،صحيح المسلم، دار الفكر ،ط1،2003م،ص 194

، أحمد بن علي حجر أبو الفضل العسقلاني فتح الباري شرح صحيح البخاري ،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ،دار المعرفة ،بيروت،1379هـ،237/2

[3] ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز ، تح:عبد السلام عبد الشافي محمد ،در الكتب العلمية ،بيروت،ط1،1422هـ ،65/1

[4] أحمد بن براهيم الثعلبي، الكشف والبيان ،تح:أبو محمد عاشور،دارإحياء التراث،بيروت،2002م،126/1

ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها إنها :"أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم".وسميت بأم القرآن لاشتمالها على معاني جليلة.[1]

أم الكتاب: وهذا الاسم مأخوذ من قول الرسول –صلى الله عليه وسلم-:" الحمد لله أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني. وهي أم الكتاب لأن أم الشئ ،أصله و عماده كما سميت مكة أم القرى لأنها لتقدمها على سائرالقرى

السبع المثاني: وهذا الاسم ورد في القرآن الكريم لقوله تعالى:(وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآن الْعَظِيْمَ).وقيل سميت بالسبع لأنها سبع آيات،وأما تسميتها بالمثاني قيل:لأنها تثنى في كل ركعة،لأنها تقرأ في الصلاة ثم تثنى بأخرى،لأن الله أنزلها مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة،لأنها اجتمع فيها فصاحة المثاني و بلاغة المعاني،لأنها استُثنيت لهذه الأمة[2]

القرآن العظيم: وسمّيت بذلك لورودها في الحديث الشريف: " هي أم القرآن وهي السبع المثاني القرآن العظيم.ولتضمنها جميع علوم القرآن [3]

سورة الحمد: وسُمّيت بذلك لأنها بدأت ب "الحمد لله "، والكثير من السور تسمى بما يُبدأ بها، مثل سورة الأنعام وسورة الكهف، ولورودها في نص الحديث : " الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم".

الشكر: لاشتمالها الحمد والشكر ؛ولأنها ثناء على الله بالفضل والكرم والإحسان.

الصلاة: سميت بهذا الاسم لأنها واجبة قراءتها في كل صلاة ، كما أن الله صبحانه وتعالى أطلق عليها هذا الاسم ، جاء في الحديث القدسيك" قسمت الصلاة بيني وبين

[1] عبد الواحد صالح،الاعراب المفصل لكتاب الله المفصل دار الفكر و النشر و التوزيع ص23
[2] ،مرزوق الزهراني،النظرات السابعة في سورة الفاتحة ، نشر الزهراني ،المدينة المنورة ط2/ 1425هـ/2005
[3] صالح بن محمد،أضواء على الإعجاز البلاغي ،عدد4/مجلة البحوث و الدراسات القرآنية ص 121

عبدي نصفين ولعبدي ماسأل، فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين، قال الله :حمدني عبدي "ولأن الصلاة لا تصح إلا بها

الرقية (الراقية): لأن أحد الصحابة قد رقى بها رجلا قد لدغته أفعى ، جاء في الحديث الذي أخرجه البخاري :"فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقة، ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء، فقالوا: لا نأخذ حتى نسأل النبي- صلى الله عليه وسلم- فسألوه فضحك وقال :"ماأدراك أنها رقية حذوها واضربوا لي بسهم"

الأساس:(أساس القرآن): وسمّيت بهذا الاسم لقول ابن عباس –رضى الله عنه- :"لكل شيء أساس، وأساس الكتب القرآن وأساس القرآن الفاتحة وأساس الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم"

الوافية:سميت بهذا الاسم لأنها وافية لمعاني القرآن الكريم ؛ ولأنها لا تجزّأ في الصلاة ،فلو قرأت بنصفها لما جاز ذلك.

الكافية : وسميت بذلك لأنها تكفي في الصلاة عن غيرها ، ولا يكفي غيرها ، عنها وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -: " أم القرآن عوض من غيرها ،وليس غيرها منها عوضا".[1]

الواقية : سميت بذلك لأنّ العبد يتقي بها ربّه بحمده والثناء عليه وإخلاص العبادة له وطلب العون والهداية منه – سبحانه وتعالى – ولهدا عدّها ابنُ القيم الجوزية مما يدفع الرياء والكبرياءعن قلب المؤمن .[2]

[1] إمام الجليل الحافظ عماد الدين،تفسير القران العظيم ،خ1،دار إحياء الكتب العربية ،ص8
[2] الشيخ علوي بن عبد القادر، تفسير سورة الفاتحة ،الدرر السنية القسم العلمي 1437ط1/هـ2017/م

الدعاء: وسميت بذلك لاشتمالها على الدعاء ومنه قوله تعالى :(اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْم).[1]

النور: لأن سورة الفاتحة تفتح للعبد أبوابَ الجنة.[2]

الكنز: سميت بذلك لورود هذا الاسم بالحديث الذي رواه الرسول –صلى الله عليه وسلم – عن ربّه جلّ وعلا: " فاتحة الكتاب كنز من كنوز عرشي ".[3]

اللازمة : وسمية بذلك لأنها من لوازم الصلاة ؛ فهو من باب تسمية الشيء باسم لازمه .[4]

السؤال (تعليم المسألة) : وسميت بهذا الاسم لأنها تبدأ بحمد الله وذكر صفاته العليا وتأكد العبودية ، ومما يأكد على تسميتها بالمسألة الحديث القدسي قسمتُ الصلاة بيني ن.....[5]

المناجاة : وسميت بذلك لأن العبد في قراءتها يناجي ربه بحمده والثناء عليه ، وبإقرار العبودية له وطلب العون والهداية منه سبحانه وتعالى.[6]

التفويض: سميت بهذا الاسم؛ لأن العبد في قراءتها يفوض أمره إلى الله سبحانه وتعالى ، بقوله تعالى :(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ).[7]

---

[1] محمد بن صالح العثمنيين، تفسير سورة الفاتحة ،مؤسسة بن صالح العثمنيين الخيرية ط2/1424

[2] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ،جواهر القران ، التح :الشيخ محمد رشيد رضا قباني ،دار إحياء العلوم بيروت ط2،1402ه/1986 ص81

[3] نفس المرجع ص. 24

[4] نفس المرجع ص25

الحديث السابق (الصلاة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ،فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين، الحمد لله رب العالمين ،

[5] عماد الدين تفسير القران العظيم ص 10

[6] أبو بكر بن أبي شيبة ،مصنف ابن ابي شيبة ،تح : كمال يوسف مكتبة الرشد ،الرياض،ط1، 1409ه/ 85/6

[7] السيوطي ، الاتقان في علوم القرآن :ط1/ج 1 ص177/176

فضلها:

اهتم العلماء بذكر فضائل سور القرآن الكريم وآياته، ولا سيما سورة الفاتحة ، لِما تضمنته من معان وأحكام جامعة مانعة في أوجز نظم وأعجزه ، ولعلّ إجماع العلماء على وجوب قرائتها في كل صلاة مكتوبة وفي السنن والنوافل[1] لهو أكبر دليل على فضل هذه السورة ، وقد جاءت أحاديث نبوية شريفة كثيرة تذكر فضل سورة الفاتحة ، ومن هذه الأحاديث قول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأبي سعيد ابن المعلى :" لأعلّمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، ثم أخذ بيدي،فلما أراد أن يخرج ،قلت يا رسول الله:ألم تقل لأعلّمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟قال:"الحمد الله رب العالمين هي السبع المثاني و القرآن العظيم الذي أوتيتُه".[2]

وما روي عن أبي هريرة – رضي الله عنه- عن النبي- صلىّ الله عليه وسلم – قال :"من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن ،فهي خداج هي خداج هي خداج غير تمام [3]

عدد آياتها:

أجمع العلماء على أن الفاتحة سبعُ آيات[4] ،و مع ذلك فقد إختلفوا في تحديد آياتها السبع،فمنهم من عدّ البسملة من الفاتحة جاعلاً قوله تعالى: **{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِالمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلاَ الضّالّينَ}**آية واحدة ،في حين عدّ آخرون:**{صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ}**آيةً و **{غَيرِالمَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضّالّينَ}**؛مستثنين البسملة آيةً أخرى،وذهب آخرون إلى القول أنها ستُّ آياتٍ جاعلين **"إياك نعبدُ"**آية[5] ،وهذا قول

[1] محمد بن يوسف الغرناطي ، التاج والإكليل لمختصر الخليل ، دار الكتب العلمية ط1،1994م ،ص 211
[2] فتح الباري بشرح صحيح البخاري 195/8
[3] النسائي ،السنن الكبرى ،تح حسن منعم ،مؤسسة الرسالة بيروت ط1 ،2001م ،471/1
[4] أحمد الواحد الوسيط في تفسير القرآن المجيد،دار الكتب العلمية /61
[5] بن عطية الاندلسي المحرر الوجيز مح.عبد السلام،دار الكتب العلمية 60/1

في المسألة أن سورة الفاتحة سبع آيات بعدّ البسملة آية منها لورود ادلة كثيرة تؤكد ذلك و منها :

ما رُوي عن أم المؤمنين أم سلمة –رضي الله عنه-كيف كانت قراءةُ رسول الله- صلى الله عليه وسلم –فقالت :كان يقطّع قراءته آيةٍ آية:بسم الله الرحمن الرحيم-الحمد الله رب العالمين الرحمن الرحيم –مالك يوم الدين .[1]

ما رُوي عن قتادة من قوله :سُئل انس – رضي الله عنه – كيف كانت قراءُة النبي- صلى الله عليه و سلم – فقال:كانت مداً،ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمدُ بسم الله و يمد الرحمن و يمد الرحيم[2]

ما أخرجه الدار قطني من خبر علي بن أبي طالب – رضي الله عنه- حيث سُئل عن السبع المثاني فقال : الحمد لله رب العالمين فقيل له إنما هي ست آيات فقال:بسم الله الرحمن الرحيم[3]

حديث نعيم بن عبد الله المجمر قال : صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قبل أم القُرآن و قبل السورة و كبر فالخفض و الرفع و قال أنا أشبهكم بصلاة رسوا الله – صلى الله عليه و سلم [4]

ما رُوي عن أبي هريرة- رضي الله عنه-أن رسول الله- صلى الله عليه و سلم – قال: فاتحة القرآن سبع آيات أولاهن بسم الله الرحمن الرحيم [5]

إن المصاحف جميعَها التي نقلها أهل العلم من النسّاخ و التي كُتبت في زمن سيدنا عثمان بن عفان- رضي الله عنه –واقرّها الصحابة كُتبت بها البسملة في أول كل

[1] عبد الحاكم النيسابوري،المستدرك على الصحيحين ،دار الكتب العلمية بيروت،ص. /252

[2] نفس المرجع ص./358

[3] أبو حسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي،سنن دار القطني ،دار القطني تحج شعيب الارنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت ط1/1424هـ /2004م 78/2،

[4] ابن الرشد القرطبي الشهير ابن الرشد الحفيد،بداية المجتهد ، دار الحديث القاهرة 1425هـ/2004م، 120/1

[5] شهاب الدين الأوسي ، روح المعاني 42/1 في تفسير القرآن العظيم السبع المثاني ،دار الكتب العلمية بيروت ط1.5 14/

سورة سوى سورة التوبة و لا أحد ينكر أن الصحابة جردوا كل الألفاظ التي لا تُعد من القرآن ، ومن ذلك أسماء السور و عددها و كلمة آمين ،و ما يؤكد أن البسملة آية من سورة الفاتحة ترقيمها فالمصاحف المطبوعة المنشورة بينا أيدينا الآن

علاقة سورة الفاتحة بسور الحمد في القرآن الكريم :

إن عبارة" الحمد الله " قد افتتح الله بها خمس سور في كتابه العزيز وبالتأمل في هذه السور الخمس نجد أن مواضيعها تدور حول وحدانية الله ـ عز وجل ـ و أن حمده فيها كان على كل ما خلق و دبر و ملك في هذه الحياة وهذه السور هي :[1]

1-**الفاتحة:"الْحَمدُ لِلَّهِ رَبّ العَالَمِينَ"** وفي هذه الآية وصف الله –سبحانه و تعالى – نفسه بالكمال المطلق،فهو كامل في ذاته،وصفاته،وأفعاله،فقوله:"الْحَمدُ لِلَّهِ"استغراق لجميع أنواع المحامد له-تبارك وتعالى- أي :ان كل حمد وثناء فالله موصوف به

ونلاحظ أن الله تعالى قد بدأ كتابه بهذه اللفظة؛وفي ذلك لفتة للناس أن الحمد هو بداية الأمر،فكما أنه بدأ بذلك لنفسه فيجب علينا معشر الإنس: أن نبدأ كل أمر ذي بال بالحمد لله ،وكذلك ختم أمر العباد بالحمد ليرشدنا إلى أن نختم جميع أمورنا ذات البال بالحمد فله الحمد و الثناء و الجلالة و العظمة أولا و أخيرا،كذلك نلاحظ في هذه اللآية الكريمة أن الله أتئ بالحمد بعد قوله "رب العالمين "لبيان ان العالم هو كل ما سوى الله ـ عز وجل

فمن ذلك تبين لنا أن ربنا ـ تبارك تعالى ـ قد حمد نفسه حمدًا مطلقاً في عبارة " الحَمدُ لِلهِ" المطلقة،وما بعدها من قيود فهو خاص لذلك المقيد به وليس للحمد،لأن الحمد لا يقيد، بل الواجب فيه الإطلاق على كل حال كما أطلقه الله لنفسه

[1] باقر الحكيم،تفسير سور الحكيم،مجمع الفكر الاسلامي ط.1 ص.44

2-**الفاتحة وعلاقتها بسورة الأنعام:**من الجدير ذكره في هاتين السورتين أنزلتا جملة واحدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم،وبالنظر في سورة الفاتحة نجد افتتحها بقوله: **"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"** وكلمة (رب العالمين)في إشارة إلى أنه تولى تربية خلقه جميعا بتربية عامة مادية وروحية حيث أمدهم بمقومات العيش والحياة و كما أمدهم بأنبياء و الرسل إذن المذكورفي سورة الفاتحة يشمل المادة الروح فهو رب العالمين رب السموات و الأرض و الإنس و الجن ...أي جميع المخلوقاتأما سورة الأنعام فقد افتتحها الله تعالى بقوله :**"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ"** *الأنعام - 1-*

فالمذكور هنا شيء مادي محسوس وهو:(السموات و الأرض و الظلمات و النور)فهو يندرج تحت قوله (العالمين)أي ما سوى الله أما المذكور في سورة الأنعام كأنه قسم من أقسام ما هو مذكور في سورة الفاتحة

3- **علاقة سورة الفاتحة بسورة الكهف:**سورة الفاتحة كانت التربية فيها تربية عامة:مادية وروحية :ولن بالنظر في سورة الكهف فقد افتتحها الله تعالى بقوله **"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجَاً"*** الكهف - 1-*فالتربية هناتربية روحية فقط،فالكتاب الذي أنزلها الله تعالى على سيدنا محمد يؤدي إلى هداية الناس فالمذكور في سورالكهف يعتبر قسما من أقسام ما هو مذكور في سورة الفاتحة

4-**علاقة سورة الفاتحة بسورة سبأ:**سورة الفاتحة بينت أن الله تعالى هو رب جميع المخلوقين،وهو خالقهم تعالى و مربيهم جميعا،سواء أكانوا محسوسين ماديين أم كانوا روحانيين،فهي شاملة لكل المخلوقات،أما سورة سبأ والتي افتتحها[1] الله تعالى بقوله **"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الأَخِرَةِ وَهُوَ**

[1] باقر الحكيم، تفسير سور الحمد ص.33

الحَكِيمُ الْخَبِيرُ"* سبأ 1-*فقد ذكرت المخلوقات المحسوسة و المرئية(السموات و الأرض) فهي قسم مما هو مذكور في سورة الفاتحة

5- **علاقة سور الفاتحة بسور فاطر:** سورة الفاتحة بينت أن الله سبحانه وتعالى هو رب المخلوقات جميعا أي هو رب ما سواه تعالى،من السموات والأرض الملائكة و الجن و الإنس وغيرها...وسورة فاطر افتتحها الله تعالى بقوله **"الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ و الأَرضِ جَاعِلُ الْملائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجنِحَةٍ مَّثنى وَثُلاثَ وَرُبَعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ عَلى كُلِ شَيءٍ قَدِيرٌ"*فاطر-1-***

علاقة سورة الفاتحة بهذه بهذه السور التي ابتدأت بالحمد:التصدير بالحمد إشارة إلى أمهات النعم الأربع،وهي الإيجاد الأول،والإيجاد الثاني،والإبقاء الأول،والإبقاء الثاني،والفاتحة لكونها أم الكتاب،أشير فيها إلى النعم الأربع،ثم أشير في كل سورة صدرت بعدها بالحمد إلى نعمة منها على الترتيب،وأنه أشير في الأنعام إلى الإيجاد الأول وهو خلق السموات و الأرض وخلق الظلمات و النور...وفي الكهف أسير إلى البقاء الأول وهو الكتاب و الرسول؛لأن نظام العالم و بقاء النوع الإنساني يكون بهما وأنه أشير في سبأ إلى الإيجاد الثاني وهو ذكر الموت و ما بعده من البرزخ و البعث والحشر...وفي فاطر أشير إلى البقاء الثاني وهو الفصل بين المؤمنين والكافرين يوم القيامة،إما إلى الجنة و إما إلى النار

بما أن الفاتحة هي أم القرآن وفاتحته ناسب أن تأتي فيها بأعظم الأشياء وأعمها و أشملها * [1]

[1] عبد الرحمان عابد الغريبي، الحمد في القرآن الكريم و السنة النبوية، ص 54-55-56-مذكرة ماجستير في تفسير القرآن و علومه إشراف عبد السلام

أعظم الآية في سورة الفاتحة "إياك نعبد و إياك نستعين":

الفاتحة سبع آيات بالاتفاق،وإذا أردت أن توزع سبع الآيات على موضوع السورة وجدت أن نصفها هو قوله تعالى "**إِيَاكَ نَعبُدُ وَإِيَاكَ نَستَعِين**"لأن قبلها ثلاث آيات و بعدها ثلاث آيات،وهي الآية التي قال الله فيها:"**قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين** "؛لأن "**الحَمدُ لِلهِ رَبِ العَالَمِينَ** "الأولى "**الرَحمَنِ الرَحِيمِ**"الثانية "**مَالِكِ يومِ الدِينِ**"الثالثة وكلها حق خالص - لله عز وجل - و "**إِيَاكَ نَعبُدُ وَإِيَاكَ نَستَعِين**"الرابعة،يعني الوسط ،وهي قسمان قسم منها حق لله،وقسم حق للعبد:العبادة من حق الله،والاستعانة لمصلحة العبد،لأن الاستعانة هي طلب العون تستعين بيه في أمورك كلها: على العبادة و الأكل والشرب و النوم...الكل من مصلحة العبد وهي بين العبد ربه "**إِهدِنا الصِرَاطِ المُستَقِيمَ**"للعبد" **الصِرَاط الذِينَ أنعَمتَ عَلَيهِمْ**"للعبد"**غيرِالمَغضُوبِ عليهم ولا الضَّالِينَ**" للعبد ثلاثة خالصة للعبد ولهذا يقول - عز وجل - **(هذا لعبدي ولعبدي ما سأل)**

فيكون قوله تعالى:"**إِيَاكَ نَعبُدُ**"على وزن قولنا: لاإله إلا الله من حيث المعنى فلا إله إلا الله فيها حصر للألوهية بالله "**وإِيَاكَ نَستَعِينُ**"أي نطلب العون من الله - عز وجل -وهذه أيضا فيها حصر يعني لانستعين ألا إياك على العبادة وعلى جميع الأمور فهي بمعنى :عليك توكلنا [1]

والله سبحانه وتعالى يجمع في هذه الآية بين العبادة و لاستعانة أو التوكل في مواطن عدة في القرآن الكريم؛لأنه لا قيام بالعبادة على الوجه الأكمل إلا بمعونة الله، والتفويض إليه،والتوكل عليه،فجمع الله بينهما من أجل ألا يعتمد الأنسان على نفسه

[1] ابن القيم الجوزي،مدارج السالكين اياك نعبد و اياك نستعين مح.محمد المعتصم،دار الكتاب العربي،ص.55

ويَتَّكِل على نفسه حتى في العبادة استعن بالله لاتعتمد على نفسك؛لأنك إن وُكِلتَ إلى نفسك وُكِلتَ إلى ضعف و عجز، ففي الجمع بين العبادة و الاستعانة إشارة إلى أنه يجب على الإنسان أن يقرن جميع أعماله بالاستعانة بالله ولهذا قال تعالى:" **إياكَ نَعبُدُ وَإياكَ نَستعِين**"

ويظهر لنا في هذه الآية تغير الأسلوب من الغائب إلى المخاطب ففي الآية التفات له فوائد

1- تنبيه المخاطب لأن الكلام أذا جاء على وتيرة واحدة لم يحدث شيء يحرك التفكير

2- الالتفات فائدة يعينها السياق،ففي سور الفاتحة لما حمد الإنسان ربه وأثنى عليه صار كأنه حاضر عنده يخاطبه[1]

[1] ابن القيم الجوزي،مدارج السالكين اياك نعبد و اياك نستعين ص.56

الفصل الأول
مستويات التحليل اللغوي لسورة الفاتحة

1- المستوى الصوتي

2- المستوى صرفي

3-المستوى التركيبي النحوي في سورة الفاتحة

4-المستوى المعجمي الدلالي

١٠

المستوى الصوتي:

تنطوي سورة الفاتحة على منظومة صوتية باهرة ، تتآزر بشكل حميم لتشكل إيقاعا جاذبا يشق أذن المتلقي ،فيحدث لديه الدهشة و الصدمة كلما يتلقى الخطاب الديني ، والرسالة الربانية بشوق،فيحدث التفاعل المتوخي بين النص و المتلقي لذا حرص النص القرآني على التركيز على هذه الأصوات المعبرة ووظفها توظيفا مستطابا أوقع السامع في دهشة و حيرة متسائلا:أشعر هذا أم سحر ،كلام من الجن هذا ،أم كلام من البشر ؟

أظهرت الأصوات في سورة الفاتحة هما صوتا الميم و النون ،وقد بلغت عدتها (26)ستة و عشرين صوتا من مجمل الأصوات الكلية .على حين بلغ صوت الباء الصامتة(4)أربعة أصوات وبلغ مجموع الأصوات كلها ما عدا الحركات و أدوات التعريف :(80)ثمانين صوتا .فالميم والنون صوتان مستحوذان على الفضاء النصي كله ،وعلى تموجات الدلالة كلها .فما دلالة ذلك؟لعل العلاقة الصوتية بين الميم و النون دلالة قوية في المحتوى العام للسورة .[1]

[1] احمد فليح ،من الأسرار اللغوية في سورة الفاتحة ،جامعة حرش ، المملكة أردنية هاشمية ص18.

قد قيل عن صوتي الميم و النون وارتباط رسميهما ومعناهما بالحوت أو بصورة عين الناقة،أو بالخمرة [1]،ولكن رفض بعض الدارسين هذه التفاسير كلها مع أنها جميعها تتحدث عن صورة هذا الحرف لا عن طبيعة صوته

النون صوت مجهور متوسط بين الشدة و الرخاوة و مخرجها التجويف الأنفي مثل الميم ويشبه الدكتور محيي الدين رمضان صوت النون بصوت النحلة في الهواء ،وصوتها سنخي خيشومي[2]

ويعرض لنون من الظواهر اللغوية مالا يشاركها فيه غيره، لسرعة تأثيرها بما يجاورها من الأصوات ، و هي بعد اللام من أكثر الأصوات الساكنة شيوعا في اللغة العربية [3]

تشمل اللغة العربية على ستة أنواع من المقاطع [4]

المقطع لغة :هو إبانة بعض أجزاء الشيء عن بعض.

أما اصطلاحا :

المقطع مجموع حرف مصوت وحرف غير مصوت .ثم قسم المقطع إلى مقطع قصير وطويل فقال :كل حرف غير مصوت أُتبع بمصوت قصير قرن به ،فإنه

[1] سرائيل ولفنسون،تاريخ اللغة السامية، ط1.الإعتماد بالجامعة المصرية ،1341،ص 100
[2] نفس المرجع
[3] إبراهيم أنيس ، الاصوات اللغوية،مكتبة النهضة مصر سنة النشر1959، ص.22
[4] لسان العرب (مقطع)

يسمى المقطع القصير ،و العرب يسمونه الحرف المتحرك من قبل أن يسمونه المصوتات قصيرة الحركات ويتابع قوله فيقول :"كل حرف لم يتبع بمصوت أصلاً،وهو ممكن أن يقترن به فإنهم يسمونه الحرف الساكن وكل حرف غير مصوت قرن به مصوت طويل نسميه المقطع الطويل "[1]

أنواع المقاطع :

المقطع القصير:يتألف من صامت متلو بحركة قصيرة (ص ح) ،ومن أمثلته :المقاطع الثلاثة المتوالية في الفعل (كَتَبَ) و حروف الهجاء .

المقطع المتوسط المفتوح :يتألف من صامت متلو بحركة طويلة (ص ح ح) ومن أمثلته المقطع الأول من كلمة (كانت و قالت) .

المقطع المتوسط المغلق:ويتألف من صامتين يحصران بينهما حركة قصيرة (ص ح ص)، و من أمثلته :مقطع (مَن وقَد و لَم)

المقطع الطويل المغلق:يتألف من صامتين يحصران بينهما حركة طويلة (ص ح ح ص)، و من أمثلته: (مال و عاد)

المقطع طويل مزدوج الإغلاق:يتألف من صامتٍ متلو بحركة قصيرة متلو بصامتين (ص ح ص ص)، و من أمثلته :(بنت)في خالة النطق بها ساكنة .

[1] أبو نصر محمد الفارابي، موسيقى الكبير،تح.خلاص عبد الملك خشبة ،دار الكتاب العربي القاهرة ،مص. 1072

المقطع بالغ الطول المزدوج الإغلاق :يتألف من صامت متلو بحركة طويلة متلوة بصامتين (ص ح ح ص ص)، من أمثلة الكلمة (ضآل)، في حالة النطق بها ساكنة .[1]

الأصوات المستعملة في سورة الفاتحة :

الهمزة:وهي صوت حنجري مجهور شديد وعددها في سورة الفاتحة 6 ستة أحرف

الألف المدية :يرتاح الإنسان عند تلفظها لأن الهواء يخرج بحرية وعددها 11 إحدى عشر حرفًا في سورة الفاتحة و كلها تعني الراحة النفسية

الباء:هي صوت شفوي مجهور شديد يدل على الإنبثاق و الظهور و البيان

التاء:صوت أسناني لثوي مهموس شديد،يوحي باللين و الرقة و الضعف

الحاء:صوت حلقي مهموس رخوي إحتكاكي يوحي بالشدة و بمشاعر الحب و الحنين

الدال:صوت أسناني لثوي مجهور شديد يدل على الصلابة و القساوة

الذال:صوت بين أسناني مجهور رخو أحتكاكي فيه معنى الذكورة

[1] مهدي عناد ، التحليل الصوتي بعض قصار سور القرآن ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية 2011/ص27

السين:صوت أحتكاكي أسناني لثوي رخو مهموس يدل على الهدوء و السكينة

الميم :صوت أنفي مجهور متوسط يدل على الليونة و المرونة

اللام:صوت أسناني لثوي جانبي مجهور متوسطيدل على الضم و الجمع

الهاء:صوت احتكاكي رخو مهموس يدل على الخوف و القطع و الكسر

الراء:صوت ترددي لثوي متوسط مجهور يدل على الإنفصال [1]

النون: صوت أنفي مجهور أغن يدل على الخشوع والإنسانية

العين:احتكاكي حلقي رخو أو متوسط مجهور يدل على الفعالية و القطع

الياء:شبه حركة رخو مجهوريدل على رحمة [2]

الكاف:صوت طبقي مهموس شديد يدل على التشبيه و التعليل و الإستعلاء

الواو:صوت رخوة مجهورة و هي من أكثر الأصوات إستعمالا يدل على الفعالية و الاستمرار

القاف:صوت وقفي مهموس يدل على الشدة و القوة [3]

[1] دياء الدين الكريم ، المواءمة والمفارقة في سورة الفاتحة ،كلية اللغات،جامعة كويه ص230
[2] نفس المرجع ص 231
[3] نفس المذكرة ص 232

الصاد:صوت احتكاكي أسناني لثوي مهموس مفخم صفيري رخو يدل على الصفاء و النقاء و على الشدة و الصلابة

الطاء:صوت وقفي أسناني لثوي مهموس يدل على الفخامة و العلو و الاتساع

الغين:صوت احتكاكي حلقي رخو مجهور فيه تفخيم يدل على الإمحاء و العدم

الضاد:أسناني لثوي رخو محهور يدل على الصلابة و الشدة و الضجيج [1]

الأصوات التي لم تستعمل في سورة الفاتحة:

لم تستعمل في سورة الفاتحة سبعة أصوات ،وهي (الثاء ، الجيم ، الخاء ، الزاي، الشين ،الظاء الفاء)

الثاء:صوت أسناني رخو مهموس يدل على الويل و الثبور لقوله تعالى(**لَا تَدْعُوا الْيَومَ ثُبُورًا وَاحِدًا و ادْعُوا ثُبُورًا**) و يستعمل للانثى لذلك لم يستعمل في سورة الفاتحة

الجيم:صوت احتكاكي حنكي مجهور شديد يحاكي صوتها الرطوبة ولاتوحي بالمشاعر الإنسانية و هو أول حروف جهنم كما في قوله تعالى(**وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ**) *الحجر43- *لذلك لم يستعمل في سورة الفاتحة

[1] نفس المذكرة ص 233

الخاء:صوت رخو مهموس يدل على الإشمئزاز و التفزز و الخزي كما قال تعالى (**إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالْسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ}*النحل27***،لذلك لم تستعمل في سورة الفاتحة

الزاي:صوت أسناني لثوي مجهور رخو صفيري ،ويدل صوتها على الشدّة والاضطراب والبعثرة ،وهي أول حرف من كلمة الزفير كما في قوله تعالى :**{فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وشَهِيقٌ}***هود106*ولذلك لم تستعمل في سورة الفاتحة [1]

الشين:صوت احتكاكي رخو مهموس صوتها يستعمل في الاصل للتعبير عن توافه الاشياء ،وقد يدل على الشقاوة كما في قوله تعالى **:{فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُواْ فَفِي النَّارِ...}**

الظاء:صوت بين أسناني مهجور رخو ،ويوحي صوتها بالقساوة و الخشونة ويدل على العذاب ،كما في فوله تعالى:**{انطَلِقُوا إلى ظِلٍّ ذِي ثلاَثٍ}**- المرسلات 30-،ولذلك لم تستعمل في سورة الفاتحة

الفاء:صوت احتكاكي بين أسناني رخو مهموس ،وقد يدل على الفراق ،كما في قوله تعالى :**{وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ}*الروم14***

[1] ثناء الدين الكريم مولد ،المواءمة والمفارقة في سورة الفاتحة،كلية اللغات ،جامعة كوبه ص 234

هذه الأصوات عددها سبعة ،ولجهنم سبعة أبواب ،حيث تغيب تلك الأصوات. إيمانا و احتسابا يأمن أبواب جهنم السبعة.[1]

المستوى الصرفي:

المصادر وصياغتها في سورة الفاتحة:

جاءت المصادر في سورة الفاتحة على شكلين :الأوزان القياسية و على غير الأوزان القياسية

ماجاء على الوزن القياسي :"فَعْل" جاء هذا الوزن في كلمتين في سورة الفاتحة الأولى كلمة **الحمد** من قوله تعالى :"الْحَمْدُ لِلَّهِ" ،و الحمد مصدر الفعل حمد ،"جاء في المعجم حمِد يَحمَد،حَمْدًا ،فهو حامد ،و المفعول مَحْمود وحَميد [2]،و الأخرى ربّمن قوله تعالى :"**رَبِّ الْعَالَمِينَ**" قال راغب الأصفهاني :"أما(الربّ) فمصدر مستعار للفاعل ،ولا يقال (الربّ) مطلقا إلا لله تعالى المتكفل لمصلحة الموجودات"[3]

[1] نفس المذكرة ص 235
[2] معاجم اللغة العربية :مادة حمد
[3] الراغب الأصفهاني،المفردات في غريب القرآن مج،مركز الدراسات و البحوث،ناشر نزار مصطفى الباز ص. 363.

ماجاء على الوزن غير القياسي :جاء في قوله تعالى :"**مَالِكِ يَومِ الدِّينِ** "فكلمة الدِّين مصدر على وزن" **فِعْل** " قال الراغب الدِّينُ يقال للطاعة و الجزاء و استُعير للشريعة .[1]

اسم الفاعل :

في قوله تعالى : "مالك الدين" ،على وزن فاعل لأنها مشتقة من الفعل ثلاثي وهو" ملك" بزيادة ألف بعد الحرف الثاني من الكلمة .وذهب عبد القادر مرعي الخليل وزميله إلى أنه قد طرأت تغيرات صوتية على بنية اسم الفاعل عند اشتقاقه من الفعل الثلاثي ؛ فاسم الفاعل من ثلاثي حدثت له تغييرات في بنيته حيث مطلت حركة الفاء في المقطع الأول ،و حولت حركة العين في المقطع الثاني.[2]

وقوله تعالى : "اهْدِنَا الْصِّرَاطَ الْمُستَقِيمَ " فكلمة المستقيم اسم فاعل من الفعل استقام ، ويصاغ الفعل المزيد عن الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر ، فنقول استقام ...يستقيم ...مستقيم ، وقد حدث في اسم الفاعل المستقيم إعلال بالحذف و النقل .[3]

[1] المرجع السابق ص 323
[2] عبد القادر مرعي خليل ،وفايز المحاسنة ،التشكيل الصوتي للمشتقات جامعة أم القرى لعلوم اللغات و آدابها ،العدد1 2009/ص.78.
[3] نفس المرجع ،ينظر : مبحث الإعلال و الإبدال من هذه الرسالة

وقوله تعالى :"غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" ،(الضالين) اسم فاعل من الفعل المضعف الثلاثي ضلّ، والذي يصاغ منه اسم الفاعل على وزن فاعل مع إبقاء التضعيف ،فتقول ضلَّ...ضالّ ثم تبعته لاحقة الجمع فأصبح ضالّين ..

ذهب عبد القادر الخليل وزميله أنَّ الذي حدث في كلمة **ضالين** هو مطل لحركة المقطع الأول ثم سقطت حركة المقطع ،فيلتقي حرفان متماثلان وهما اللامان ،فتنضم أولاهما إلى نهاية المقطع الأول ،فيشكّل المقطع الطويل المغلق ،ثم تصبح اللامُ الثانية بداية للمقطع الثاني ،وبذلك تختزل مقاطع الكلمة إلى مقطعين بدلاً من ثلاثة مقاطع .[1]

اسم المفعول

أما اسم المفعول على غير قياس ،فقد جاء في موضعٍ واحد من قولنا : "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " فالرحيم اسم مفعول بمعنى المرجوم .و العرب تقول :قتيل و تقصد "مقتول "،وأسير و تقصد "مأسور "وجريح و تقصد "مجروح" و من الملاحظ أن فعيل دلت على معنى مفعول في الأمثلة السابقة، وعليه جاءت في الاستعادة [2]

[1] التشكيل الصوتي للمشتقات ،عبد القادر مرعي خليل ص 79
[2] ميمون بن قيس،ديوان الأعشى،صح.محمد الحسن،مكتبة الآداب ص. 223

وقد علل ابن خالويه عدول صيغة مفعول إلى فعيل بقوله ،" والأصل من الشيطان المرجوم ،كما قال رجم به الشيطان في هوائه ، فصرف من مفعول إلى فعيل لأن الياء أخف من الواو ،كما يقال :لحية دهين و الأصل مدهونة .[1]

وجاء اسم المفعول في صيغته القياسية في موضع واحد من سورة الفاتحة في قوله تعالى :"غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ"

فكلمة المغضوب تدل على من وقع عليه الفعل ،وقد صيغت من الفعل الثلاثي غُضِبَ على وزن مفعول وهي بذلك جاءت على صيغة المعلوم

الصفة المشبهة :

كلمة "رب" من قوله تعالى : "الحمد الله رب العالمين "

اختلف العلماء في اشتقاق لفظ "رب" هل هو مصدر أم وصف ؟فقيل :الرب في الأصل مصدر بمعنى التربية :وهي تبليغ الشي إلى كماله شيئا فشيئا ،ثم وصف به للمبالغة كالصوم و العدل ومنهم من قال هو مصدر مستدلاً على ذلك بقولهم :ربّه ويُربُّه رَبًّا ؛أي ملكه ،قال :لأنْ يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يُربّني رجل من هوازن ، فهو مصدر في معنى الفاعل نحو رجل عدل [2]وقيل هو

[1] ابن خالويه،إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم دار و مكتبة الهلال،سنة 1985ص. 8
[2] الدر المصون في علوم الكتاب المكنون،السمين الحلبي،مح.احمد محمدالخراط ،ص.44

وصف ؛أي صفة مشبهة بمعنى مرب [1]قال الشريف : قولهم رب يدل على أنه صفة مشبهة من فعل متعد ، لكن بعد جعله لازمًا بالنقل إلى فعل بالضم [2]،وقد رجح ابن عاشور أن كلمة "رب" صفة مشبهة قال : "و الربُّ إما مصدر وإما صفة مشبهة على وزن فَعْل رَبّه بمعنى رباه ،وهو ربٌّ و الأظهر أنه مشتق من رَبّه بمعنى رباه بمعنى ملكه ؛لأن الأول الأنسب بالمقام هنا ،إذ المراد أنه مدبر الخلائق [3]

صيغ المبالغة :

الملحقات بصيغ المبالغة :

(الرحمن ،الرحيم،ملاك)

الرحمن:

عد بعض العلماء لفظ " الرحمن "صيغة مبالغة علىٰ وزن "فعلان"، وعلتهم في ذلك أن الرحمن مشتق من الفعل "رحم" المتعدي وصيغة المبالغة تصاغ من فعل متعد ؛بخلاف الصفة المشبهة التي تكون مشتقة من فعل لازم [4]، وهذا الأمر يحتاج إلى دقة لورود أمثلة كثيرة عن العرب صيغت منها الصفة المشبهة من

[1] أبو حفص ،اللباب في علوم الكتاب،دار الكتب العلمية بيروت لبنان ص.179
[2] السيوطي ، نواهد الأبكار و شوارد الأفكار،المملكة العربية السعودية،1424هـ/2005م ص.167
[3] التحرير و التنوير،محمد طاهر بن عاشور،دار التونسية للنشر،ط1ص.166
[4] أبي حيان أثير الدين،البحر المحيط 28مج.عادل أحمد،دار الكتب العلمية1413/1993/

فعل متعد [1] ومن الشواهد التي تؤكد صوغ الصفة المشبهة من الفعل المتعدي قوله تعالى "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخسَرِينَ أَعْمَالًا"،[2] وقوله تعالى "وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ""جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ "[3]

وقول الشاعر :وإن تُقى الرحمنِ لا شيء مثله...فصبراً إذا تَلْقلى السحاق الغراثيا [4]

وقول النابغة :و نَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ ...أَجَبَّ الظَّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ[5]

ويتضح مما سبق أن المقياس الذي اتخذه العلماء أساسا للحكم على الصفة المشبهة بأنها تصاغ من الفعل اللازم ليس حدًّا فاصلاً ، إذ وردت الصفة المشبهة مصاغة من أفعال متعدية ومنها :الأخسرين ،مفتحة، الرحمنِ ، أحبّ.والجدير ذكره أن النحاة لمَّا تعاملوا مع هذه الصفات ووصفوها بأنها صفات مشبهة مقصورة على السماع .

أما السهيلي فعد "فعلان " على المبالغة بأنه إنما دخله معنى المبالغة من حيث كان آخرُ اللفظ ألفًا ونونًا مثل لفظ المثنى الدال على تضعيف المفرد ،ولهذا جعلوا

[1] سيبويه،الكتاب أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر تح.عبد السلام محمد هارون،مكتبة الخانجي بالقاهرة،ص.18.
[2] سورة الكهف :آية 103
[3] سورة ص: آية
[4] جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ،دار الساقي،ص/18
[5] ديوان النابغة الذبياني :شرح حمود طماس ،دار المعرفة ،بيروت،2ط 108ص/2005م

كلّ ما شابه التثنية دالّا على المبالغة ومنعوا فيه الجمع و التأنيث ، فلا يقال :سكرانين ولا غضبانين كما يقال سكرانة ولا غصبانة [1]

وذهب بعضهم الى القول بانه صفة مشتبهة مشتقة من رَحَمَ بجعله لازما بنقله الى باب فعل بضم العين ،او بتنزله منزلة اللازم.

ولعل الارجح في هذا اللفظ ان يكون من باب الصفة المشبهة ‘لانسجام الصفة المشتبهة مع اسماء الله الحسنى والتي تفيد الثبات والدوام .

الرحيم:

اختلف العلماء في لفظ "رحيم" ما بين صيغة المبالغة والصفة المشتبهة،فكلمة رحيم مشتقة من "رَحِمَ"، الفعل المتعدي ووزنها فعيل احد اوزان صيغ المبالغة المشهورة .واخرون قالوا انها صفة مشبهة ا والى صفة المبالغة .

كما ان الاختلاف وقع بين العلماء حول اسماء الله الحسنى ،هل هي صفات مشتبهة ام صيغ مبالغة ،فمنهم من عدَّ اسماء الله الحسنى صيغ مبالغة ،لانها جاءت على اوزان صيغ مبالغة المشهورة واشتقت من فعل متعدٍّ،واخرون جعلوها صفات مشبهة لثبوت الصفة فيها ،وذهب ابراهيم انيس الى التفريق بين صيغة فعل الدالة على الصفة المشبهة والدالة على صيغة المبالغة باصلاح الاجابية او

[1] السهيلي،نتائج الفكر في النحو،دار الكتب العلمية،بيروت،ص. 54

الاختيارية والسلبية او الاضطرارية ،ويرى ان هذه الاصلاحات اكثر قاسية للتفريق بين صفتي الثبوت والحدوث التي عهدت عند القدماء .فالالفاظ مثل رحيم وعليم وقدير تكون صيغة مبالغة اذا فادت الاجابية وتكون من الصفات المشبهة اذا فادت السلبية ،يقول ابراهيم انيس :ولعل قائلا يقول كيف تتصور السلبية في مثل رحيم وعليم بوصفهما صفة مشبهة ،ولكن الخطب هيّن حين نتذكر ان الرحمة في مثل رحيم بوصفها صفة مشبهة ليس مما يصف به المرء نفسه ،والاكان غرورا وان الكفر في مثل كفور ليس مما يخلعه الانسان على نفسه والا كان هاجيا ذامًّا لشخصه .فالرحيم رحيم من وجهة نظر الغير ،والكفور كفور من وجهة نظر الغير ايضا ،او بعبارة اخرى هو الموصوف بالرحمة او موصوف بالكفر ،وصفه الناس بالرحمة وصفه الناس بالكفر ،ومن هنا نشعر ان صاحب هذه الصفة لا اختيار له فيما وصف به ونلحظ السلبية من جانب هذا الحدث .[1]

ثم يؤكد على فكرة السلبية والاجابية ذاكرا امثلة من القران الكريم فيقول :ولا ينافي هذا ان الموصوف بعد ان تستقر له في اذهان الناس صفة معينة ،قد يصف نفسه بها اذا كانت حميدة كقوله تعالى:**"نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُالرَّحِيمُ"**[2]،وقعت هذه الاية وحدها بين عشرات من ايات اخرى وصف فيها سبحانه بالرحمة والغفران .فالحفيظ والخبير والرحيم والسميع و العليم البصير،ونحوها من صفات

[1] ابراهيم أنس ، دراسة في صيغ اللغة العربية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، بالقاهرة ، 22/89-90
[2] سورة الحجر :آية 49

قليلة وردت في القران الكريم على صيغة "فعيل" هي التي ممكن ان تثير اشكالا في بعض الاذهان فيظن لاول وهلة انها تفيد الاجابية من جهة الموصوف ،ولكن خين نطبق عليها ما ذكرناه انفًا نشعر بالسلبية من جانب صاحب الصفةفي معظم استعمالاتها القرانية .ومع هذا فعدده هذا النوع من الكلمات التي جاءت في القران على هذه الصيغة قليل،ففيه نخو 120 كلمة على صيغة "فعيل" ونرى بوضوح فكرة السلبية في الكثرة الغالبة منها

نحو:(بئيس،بعيد،حريص،خبيث،خفيف،رفيع،رشيد،زنيم،سحيق،سديد،سريع،سفيه، سقيم،شديد،صغير، ضعيف ،عزيز،عسير ،عظيم ،عميق،عنيد،غليظ ،فقير ،قريب،قليل ،كبير ،كثير ،كريم، لطيف ،مريض ،مكين ،وبيل ،يسير)[1]

يتضح من الشواهد التي أوردها ابراهيم أنيس إن الكلمات التي جاءت وصفا لله عزّ و جلّ لا نستطيع إن نطبق عليها فكرة الايجابية و السلبية ، إما الكلمات التي أكد عليها فكرته فقد جاءت وصفا لغير الله عزّ وجلّ ،فهي تحمل معنى الصفة المشبهة وفقا لفكرة السلبية ،والجدير ذكره إن الكلمات التي جاء بها مدللا على فكرته لم يختلف العلماء فيها بأنها صفات مشبهة ،بل إن أكثرها جاءت وفق الشرط الذي اشترطه العلماء وهو إن تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم وتوقفت عند هذا الشرط في كلمة "الرحمن" وبينت إن كلمات جاءت من أفعال

[1] نفس المرجع،ص. 96.

متعدية تدل على صيغة الصفة المشبهة .ففكرة السلبية والايجابية لا تتحقق في أسماء الله الحسنى .

فكلام ابراهيم أنيس ينطبق على الكلام العربي حينما تأتي الكلمة منه على وزن فعيل فنأخذ المقياس السابق للدلالة على الصفة المشبهة أو صيغ المبالغة لكنها لا تنطبق على أسماء الله الحسنى ،ونلخص إلى إن صيغة (فعيل)إذا جاءت تصف الله –عزّوجلّ- فهي صفات مشبهة أما إذا جيء بها في سياق تصف إنسانا فهي صيغة مبالغة ،وهذا المقياس هو الراجح عندي في الأسماء الله الحسنى انها صفات مشبهة لأنها تدل على ثبات الصفة في الله تعالى وهذه الصفة ملازمة لصفته، فالله سبحانه وتعالى (رحمن رحيم سميع عليم) وهذه الصفات ثابتة في الله –عزّو جلّ –ولا ننظر الى فعلها المشتقة منه أكان لازما أو متعديا ،أما كلمة رحيم وعليهم فهي صيغة مبالغة إذا وصف بها الإنسان فأنت تقول :محمد عليم بإخبار العرب ،والرجل رخيم بأبنائه،فكلمة عليم ورحيم في هذا السياق صيغ مبالغة .

ملاك :

من قرأ مالك ،أو ملاّك أو مليك،محولين من مالك المبالغة ،فان كان بمعنى الماضي كانت إضافة محضة [1]،ويتضح أن كلمة ملاّك ومليك صيغتا مبالغة . مليك بمعنى الملك ،وليس إشباعا بل هي صيغة مبالغة[2] ."ومليك للمبالغة في وصفه سبحانه،بسعة الملك وعظمته ،إذ وصف سبحانه بمليك ،ابلغ من وصفه بمالك او ملك لان مليك صيغة مبالغة بزِنَة فعيل.[3]

والراجح عندي ان كلمة مليك صفة مشبهة ،لثبوتها في الله –عزّ وجلّ-،أما إن جاءت في وصف البشر فهي صيغة مبالغة ،ومنها قول الشاعر :

الحَمْدُ لِلّهِ الأَعَزِّ الأجلل...أَنْتَ مَلِيكُ الناسِ ربًّا فَاقْبَلِ[4]

المستوى التركيبي النحوي في سورة الفاتحة

التراكيب النحوية في السورة الكريمة :

1- كثرة الجمل الاسمية على حساب الجمل الفعلية، والجمل الاسمية في أصل وضعها تفيد ثبوت شيء لشيء استقرارا وديمومة ،مواضع هذه الأخيرة "**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ"** ،أما مواضع الجملة الفعلية

[1] محمد باقر الحكيم،تفسير سور الحمد،مجمع الفكر الإسلامي،ط1،ص.123-135
[2] نفس المرجع ص.200
[3] محمد صافي، الجدول في اعراب القرآن الكريم 27،دار الرشيد،ص.100
[4] الخطيب القزويني ،الايضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان مع.ابراهيم شمس الدين،دار الكتب العلمية 2003/1424

فقوله تعالى :**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ" إهدنا الْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ"صِرَاطَ الْذِّيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْمْ ولا الضَّالِّيْنَ"**

١٠

أما جملة البسملة من الجمل التي تحتمل الوجهين الاسمية والفعلية ؛لان الباء في **"بسم الله "**،متعلقة بمحذوف ،فهي هنا تلمح إلى سلوك ينبغي أن يتجذر فيه المسلم،وهو البدء بقدرت الله وإرادته وعونه .أما إذا جعلنا المقدرة جملة فعلية فهي تفيد التكرار ،والاعتياد التلقائي

2- التقديم والتأخير وذلك بنية الحصر ،**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ** والأصل :نعبدك ونستعين بك ، وتقدم المفعول وضمت إليه (إيا) فصار إياك ، وذلك بقصد أن تكون العبادة محصورة في مقصورة في ذات الله ، من غير أداة حصر .[1]

ومثلها : إياك نستعين فالأصل نستعين بك ، وفي إعراب إياك خلاف في الإفراد او التركيب [2]

3-أسلوب خذف ،وذلك في قوله تعالى **إهدنا الْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ" صِرَاطَ الْذِّيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْمْ ولا الضَّالِّيْنَ"**أي غير صراط المغضوب عليهم،ولا صراط الضالين ،حذف للإيجاز و الاختصار ،وللعلم بهما من سياق الكلام ."والحذف باب دقيق المسلك ،لطيف المأخذ ،عجيب الأمر ، شبيه بالسحر

[1] محمود حسني ، النحو الشافي ، دار البشير ،عمان، بيروت،ص.33
[2] مصطفى صادق الرافعي ،اعجاز القرآن ، المكتبة التجارية الكبرى ص144

،فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر ،و الصمت عن الإفادة أزيد للإفادة ،وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق ،وأتم ما تكون بياناً إذا لم تبن [1]

4- كثرة النعوت و التوابع في السورة الكريمة:رب العالمين ،الرحمن ،الرحيم ،مالك،الصراط المستقيم ،صراط الذين ،غير المغضوب عليهم ،ولا الضالين .

5-أسلوب التكرار وذلك في مثل قوله تعالى : **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" إهدنا الْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ** ،القيم التعبرية في طبقات النص في التكرار هو التأكيد ، والمبالغة في الإبلاغ ،وتجسيد المعنى المراد ،أو الإلحاح عليه بقصد إبرازه في ذهن المتلقي فيشكل خطابا قويا . فالتركيز على الذات الإلهية في مقاصد توحيده ، والتكرار يوحي بالثبات على القيم و المبادئ

6-تركيبة الأفعال الموظفة في السورة :وظف في السورة الكريمة فعلان مضارعان (نعبد و نستعين)مضارعان بصيغة المتكلم الجماعي لغرض التجدد و الاستمرار عبر الحقب و الأزمان .جاء الفعلان على صورة الجماعة ليبين عظمة الخالق ،وعلو شأنه ،موحد متوحد نحو الخالق لا ينهض بها فرد واحد ،ولا يليق ثم ليصير هذا التوجه حالة في نفس المؤمن كلما أحزنه مكروه.

[1] محمد عيد ،أصول النحو العربي ، عالم الكتب ، 1976

وظف الفعل (أنعمت)بهذه الصيغة المتعلقة بالذات الإلهية ليبين للمتلقي أن هذا الحكم ،وهو النعمة ،حكما مقطوعاً فيه ،ثابتاً، فوظف له الفعل الماضي أنعمت اللائق به

ووظف النص القرآني الفعل اهدنا وهو فعل أمر يفيد الدعاء وهو طلب الهداية إلى الصراط الحق ، وإلى الاستقامة لينهض برسالته ، مفارقا سبل الضالين ، أو المغضوب عليهم .[1]

الإعراب في سورة الفاتحة :

"أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ"*[2]

"بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحِيمِ"

"بسم": الباء زائدة (سم)جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر و المبتدأ محذوف تقديره ابتدائي

اللهِ:لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة

الرَّحمنِ:نعت للفظ الجلالة تبعه في الجر

الرَّجِيمِ:نعت ثان للفظ الجلالة تبعه في الجر

[1] محمد باقر الحكيم،تفسير سور الحمد،ص202
[2] عبد الله الحسين ،الإعراب الثلاثين سورة في القرآن الكريم ، 3-9

"الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ العَالَمِينَ"

الحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ربّ:نعت للفظ الجلالة تبعه في الجر و علامة الجر الكسرة

العَالَمِينَ:مضاف أليه مجرور وعلامة جر الياء لأنه ملحق بجمع مذكر سالم

والجملة: **"الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِ العَالَمِينَ"**لا محل لها ابتدائية [1]

"الرَّحمنِ الرَّحِيمِ"

الرَّحمنِ:نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة

الرَّحِيمِ:نعت ثان للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره

"مَالِكِ يَومِ الدِينِ"

مَالِكِ:نعت للفظ الجلالة مجرور مثله

يَومِ :مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

الدِينِ:مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

"إِيَّاكَ نَعبُدُ وَإِيَّاكَ نَستَعِين"

[1] محمد وصفي ، الجدول في إعراب القرآن وصرف و بيانه ،اللجنة العلمية بدار الرشيد الجزء 1 ،طلم بيروت ص21-23

إِيَّاكَ:ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم أو(إيا)ضمير مبني في محل نصب مفعول به و (الكاف)خرف خطاب .

نعبد:فعل مضارع مرفوع ، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن

الواو: عاطفة

إِيَّاكَ:ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم أو(إيا)ضمير مبني في محل نصب مفعول به و (الكاف)حرف خطاب .

نستَعِين:فعل مضارع مرفوع ، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن

وجملة"**إِيَّاكَ نَعبُدُ وَإِيَّاكَ نَستَعِين**"لامحل لها إستئنافية .[1]

"اهدِنَا الصِراطَ المُستَقِيمَ"

"اهدِنا":فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة و(نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ،و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

"الصِراط":مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة

"المُستَقِيمَ":نعت للصراط منصوب مثله وعلامة التضب الفتحة

والجملة **"اهدِنَا الصِراطَ المُستَقِيمَ"** لا محل لها استئنافية

[1] محمد وصافي ، الجدول في إعراب القرآن صرفه و بيانه ، ص23-26

"صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيْهِم غيرِ المَغضُوبِ عَليهِمْ وَلَا الضَّالِينَ"

"صِراطَ":بدل من صراط الأول تبعه في النصب ،وعلامة نصبه الفتحة

"الذين":اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه

"أنعمت":فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و (التاء)ضمير متصل في محل رفع فاعل

"عليهم":(على) حرف جر و (الهاء)ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ب(على)متعلق ب(أنعمت)،و (الميم)حرف لجمع الذكور

"غير":بدل من اسم موصول (الذين)تبعه في الجر

"المغضوب ":مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة

"عليهم":(على) حرف جرمبني على السكون و (الهاء)ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ب(على)متعلق ب(المغضوب)،و (الميم)حرف لجمع الذكور

"الواو":عاطفة

"لا":زائدة لتأكيد النفي

"الضالين"معطوف على غير مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

وجملة **"صِرَاطَ الذِينَ أَنْعَمتَ عَلَيْهِم غيرِ المَغضُوبِ عَليهِمْ وَلَا الضَّالِينَ"** لامحل لها صلة الموصول .[1]

المستوى المعجمي الدلالي:

جو السورة مفعم عابق بالرحمة والتراحم،والإلحاح على الهداية،كل ذلك يوحي بالرحمة و التراحم،والتمحور حول الذات الإلهية،ويتجسد ذلك من خلال الرحمة و العفو والتراحم لعباده،فكل شيء لصيق بذاته العظمى،والبنية العميقة التي يقيمها النص،والمفردات بدلالتها هي المسؤولة عن تشكيل طبقات الدلالة و تنوعها[2]

ويبدو هذا التلاحم و الائتلاف من هذه المنظومة،و الأسهم تتجه نحو الذات الإلهية :

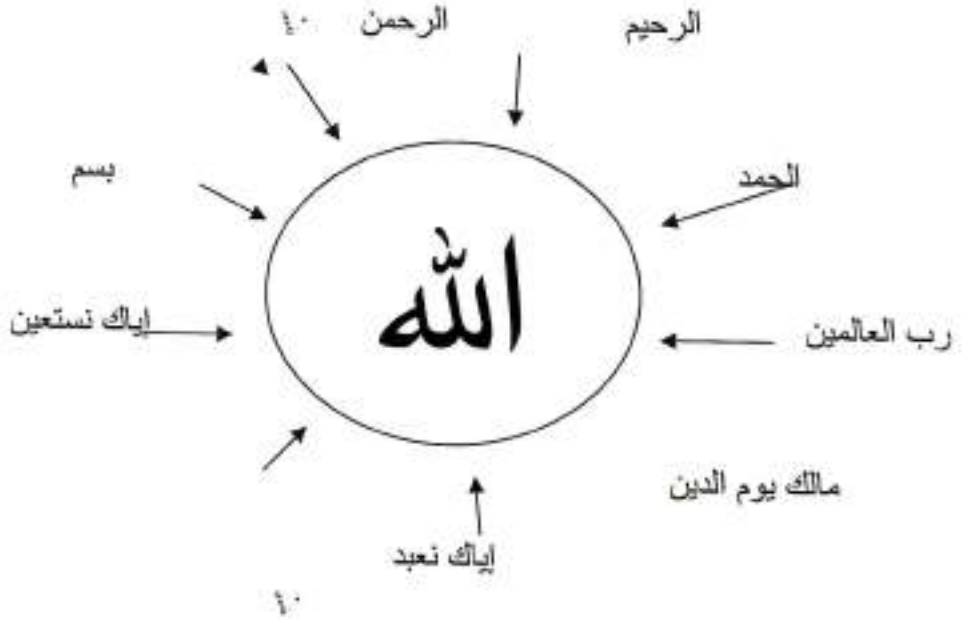

[1] عبد لواحد صالح،الاعراب المفصل لكتاب الله المفصل،دار الفكر و النشر و التوزيع،ج1،ص.9-

[2] أحمد فليح،من الأسرار اللغوية لسورة الفاتحة جامعة جرش ، المملكة الاردنية، ،ص 29

الصراط المستقيم

صراط الذي أنعمت ولا الضالين

غير المغضوب

فتنزلت الرحمات من لدن الخالق،عز و جل، فبدا هذا التلاحم الحنون و التعاطف المذهل بين الخلق المتوجهين بقلوب سليمة،إلى الخالق الرحمن الرحيم،فوقع الرضوان من الله،وتحققت السعادة و السكون و الهدوء من العباد،ظلوا يستمسكون بهذه الرسالة،ويستبقون هذه العلاقة الدافئة .

حمد وإيمان وعبادة وثناء------رضوان و هداية من الله

فالسورة في أصوتها،ومفرداتها و تراكيبها،رسمت علاقة طيبة من الود و الرحمة،وحددت معالم اتفاقية ندية رضية في ظلال الحق،فيؤدي الرسالة بأمان وحق وعدل وسلام.

نوجز المحاور الإمانية ،فيما يلي ،وهي تؤشر على عمق هذه القيم والمعاني وكثرتها ،وهذا يفسر لنا جانبا من الأسرارالفكرية والمعاني والقيم الدينية التني تنطوي عليها السورة ومنها:

1- حقل العقيدة :رب العالمين ،إخلاص ربوبية الكون لله.

2- حقل العبادة :إياك نعبد

3-حقل التشريع :الحمد لله

4-حقل الإيمان باليوم الآخر :مالك يوم الدين

5-حقل صفات الله وأسماؤه الحسنى :الرحمن الرحيم

6- حقل إفراد الله بالاستعانة :وإياك نستعين

7-الاسترحام وطلب الهداية : اهدنا الصراط المستقيم

8-تجنب طرق المغضوب عليهم ،والضالين ،وأهل الزيغ والضلال:غير المغضوب عليهم ولا الضالين

9-حقل الإشارة إلى الأمم السابقة :أنعمت عليهم ،غير المغضوب عليهم ،الضالين من غير الحدود.

واللافت للنظر أن مجمل هذه الحقول الدلالية الواعية،هي جل ما انطوى عليه الخطاب الرباني،في سورا لقران المباركات ،ومن هذا الإعجاز اللافت في هذه السورة،إن في جملة القيم الدينية التي احتقبتها ،وإن في المنظومة الأسلوبية اللغوية التي اختضنتها وأساغتها إلى البشر .فكأن هذه السورة احتملت جل التوجيهات القرانية ،ومن هنا سرها .

ولعل في هذا ملمحا إعجازيا أشرنا إليه في المستهل ،هوهذا التلاحم المعجز بين محتوى السورة،لغتها واسلوبها.[1]

[1] أحمد فليح، من الأسرار اللغوية لسورة الفاتحة، جامعة الاردنية ، ،ص 33

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي للمستوى الصوتي والنحوي

١٠

1-إحصاء وتحليل المقاطع الصوتية
2-إعراب وتحليل سورة الفاتحة

١٠

١٠

١٠

جدول المقاطع الصوتية في اللغة العربية التي إشتملت عليها هذه الآية الكريمة[1]:

الآية	م	المقطع	رمزه	نوعه
1	1	بس	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	2	مل	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	3	لا	ص ح ح	طويل مفتوح
	4	هر	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	5	رح	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	6	ما	ص ح ح	طويل مفتوح
	7	نر	ص ح ص	طويل مغلق لحركة قصيرة
	8	ر	ص ح	قصير مفتوح
	9	حيم	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	10	ال	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	11	حم	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	12	د	ص ح	قصير مفتوح
	13	ال	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	14	لا	ص ح ح	طويل مفتوح
	15	ه	ص ح	قصير مفتوح
	16	رب	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	17	بل	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	18	عا	ص ح ح	طويل مفتوح
	19	ل	ص ح	قصير مفتوح
	20	مين	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	21	ار	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	22	رح	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	23	ما	ص ح ح	طويل مفتوح
	24	نر	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	25	ر	ص ح	قصير مفتوح
	26	حيم	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	27	ما	ص ح ح	طويل مفتوح
	28	لا	ص ح	قصير مفتوح
	29	ك	ص ح	قصير مفتوح
	30	يو	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	31	مد	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	32	دين	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	33	إي	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	34	يا	ص ح ح	طويل مفتوح
	35	ك	ص ح	قصير مفتوح

[1] عماديراهيم،شرح المقاطع الصوتية،التحليل الصوتي سورة الفاتحة https//www.youtube.com/watch ?v=2GSpkCtH

	36	نع	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة [2]
	37	ب	ص ح	قصير مفتوح
	38	د	ص ح	قصير مفتوح
	39	و	ص ح	قصير مفتوح
	40	إي	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	41	يا	ص ح ح	طويل مفتوح
	42	ك	ص ح	قصير مفتوح
	43	نس	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	44	ت	ص ح	قصير مفتوح
	45	عين	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	46	إه	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	47	د	ص ح	قصير مفتوح
	48	نص	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	49	ص	ص ح	قصير مفتوح
	50	را	ص ح ح	طويل مفتوح
	51	طل	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	52	مس	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	53	ت	ص ح	قصير مفتوح
	54	قيم	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	55	ص	ص ح	قصير مفتوح
	56	را	ص ح ح	طويل مفتوح
	57	طل	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	58	ل	ص ح	قصير مفتوح
	59	ذي	ص ح ح	طويل مفتوح
	60	ن	ص ح	قصير مفتوح
	61	أن	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	62	عم	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	63	ت	ص ح	قصير مفتوح
	64	ع	ص ح	قصير مفتوح
	65	لي	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	66	هم	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	67	غي	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	68	رل	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة

[2] نفس الموقع السابق

	69	مغ	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	70	ضو	ص ح ح	طويل مفتوح
	71	ب	ص ح	قصير مفتوح
	72	ع	ص ح	قصير مفتوح
	73	لي	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	74	هم	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	75	و	ص ح	قصير مفتوح
	76	لض	ص ح ص	طويل مغلق بحركة قصيرة
	77	ضال	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	78	لين	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة
	79	أ	صح ح ص	طويل مفتوح
	80	مين	ص ح ح ص	طويل مغلق بحركة طويلة

المقطع	عدده	النسبة
ص ح	24	%30
ص ح ح	13	%16.25
ص ح ص	34	%42.5
ص ح ح ص	09	%11.25
ص ح ص ص	00	%00
المجموع	80	%100

تحليل الجدول :

إشتملت السورة على المقاطع التالية:

المقطع القصير :(ص ح)

جاء المقطع القصير (ص ح) في سورة الفاتحة أربعا و عشرين مرة، بنسبة ثلاثين بالمائة

أي أنها تحتل المرتبة ماقبل الأخيرة وهي من أكثر المقاطع في الأنماط المقطعية في اللغة العربية .

المقطع طويل مفتوح:(ص ح ح)

جاء المقطع طويل المفتوح (ص ح ح) في سورة الفاتحة ثلاث عشرمرة ،بنسبة ستة عشر

فاصلة خمس وعشرين مرة و بذلك تحتل المركز الثاني

المقطع الطويل المغلق بحركة قصيرة :(ص ح ص)

جاء المقطع (ص ح ص)في سورة الفاتحة أربعا وثلاثين مرة،بنسبة اثنين واربعين ونصف الدرجة في المائة،وهو بذلك يحتل المركز الأول.دلالته هو الترنيم ورفع الصوت للإحساس بالامل،والخوف والإلهية ،والرهبة والاطمئنان في التلاوة و في الصلاة و التضرع و طلب الهداية و الإستقامة ـ والله أعلم ـ

المقطع الطويل المغلق بحركة طويلة:(ص ح ح ص)

ورد هذا المقطع في سورة الفاتحة وكلمة(آمين)تسع مرات،بنسبة احد عشر وربع الدرجة في المائة،ويلاحظ ورود هذا المقطع في نهاية الفواصل القرآنية او عند الوقف إذا سبق الصامت الأخير حرف مد لو لين.

المقطع الطويل المزدوج الإغلاق:(ص ح ص ص)

لم يذكر المقطع مزدوج الإغلاق ولا مرة في سورة الفاتحة .

نلاحظ أن المقاطع (ص ح)(ص ح ص) (ص ح ح) هي أكثر المقاطع الشائعة في سورة الفاتحة والقرآن الكريم،واللغة العربية من شعر أو النثر أما المقطع (ص ح ح ص)فهو قليل الشيوع في اللغة العربية والجديرذكره أن المقطع(ص ح ص ص) هو قليل الشيوع أيضا ولم يرد في سورة الفاتحة .

إعراب سورة الفاتحة:[3]

الكلمة	إعرابها ١٠
بسم	الباء زائدة (سم)جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر و المبتدأ محذوف تقديره ابتدائي
اللهِ	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة
الرَّحمنِ	نعت للفظ الجلالة تبعه في الجر
الرَّحِيمِ	نعت ثان للفظ الجلالة تبعه في الجر
الحَمْدُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
لله	اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب ولفظ الجلالة اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ولجار و المجرور متعلقان بحذف خبر المبتدأ
ربِّ[4]	نعت للفظ الجلالة مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وقيل بدل منه وهومضاف
العَالَمِينَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جر الياء لأنه ملحق بجمع مذكر سالم
"الحَمْدُ لِلهِ رَبِ العَالَمِينَ"	لا محل لها من الاعراب لأنها ابتدائية
الرَّحمنِ	نعت للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة
الرَّحِيمِ	**الرَّحِيمِ**:نعت ثان للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة في آخره ١٠
مَالِكِ	**مَالِكِ**:نعت للفظ الجلالة مجرور مثله

[3] عبد الواحد صالح،الاعراب المفصل لكتاب الله المفصل ص.9

[4] عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ص.11

يَومِ	مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة
الدِينِ	مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة
إيَّاكَ	ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم أو(إيا)ضمير مبني في محل نصب مفعول به و (الكاف)خرف خطاب
نعبد	فعل مضارع مرفوع ، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
الواو:	عاطفة
إيَّاكَ:	ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم أو(إيا)ضمير مبني في محل نصب مفعول به و (الكاف)حرف خطاب
نستَعِين	فعل مضارع مرفوع ، و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
إيَّاكَ نَعبُدُ وَإيَّاكَ نَستَعِين	لامحل لها إستئنافية
اهدِنا	فعل أمر دعائي مبني على حذف حرف العلة و(نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به ،و الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
الصِراط	مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الفتحة
المُستَقِيمَ	نعت للصراط منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة
اهدِنَا الصِراط المُستَقِيمَ	لا محل لها استئنافية
صِراط	بدل من صراط الأول تبعه في النصب ،وعلامة نصبه الفتحة
الذين	اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه
أنعمت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع و (التاء)ضمير متصل في محل رفع فاعل
عليهم	(على) حرف جر و (الهاء)ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ب(على)متعلق ب(أنعمت)،و (الميم)حرف لجمع الذكور
غير	بدل من اسم موصول (الذين) تبعه في الجر
المغضوب	مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة
عليهم	(على) حرف جرمبني على السكون و (الهاء)ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر ب(على)متعلق ب(المغضوب)،و (الميم) حرف لجمع

	الذكور
الواو	عاطفة
لا	زائدة لتأكيد النفي
الضالين	معطوف على غير مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ	لامحل لها صلة الموصول

سورة الفاتحة إجمالا:

سورة الفاتحة كالمقدمة للكتاب،ولذلك فقد جمعت اصول المعاني التي دار عليها الكتاب العزيز في مجمل السورة ،فالقرآن كله كالشرح لسورة السبع المثاني فاقتتاح بها برهان فضلها ورفعة قدرها فلا يصح تحويلها عن موضعها ذلك.لأنها شافية لامراض القلوب والأبدان ،فإذا صلح القلب صلح البدن كله تختص سورة الفاتحة بأنها سورة مناجات،حيث يقرؤها المسلم في كل ركعة من صلاته،وهي أعظم سورة في القرآن،ولم يُنزل الله تعالى مثلها في كتبه،لذلك يجب العناية بها .فإن تلاوة ماكان مفصلا وتدبره يترتب عليه من الأجر والثواب ما لا يترتب على غيره وإستخضار معانيها على سبيل الإجمال واجب على كل مسلم، فقد سمى الله تعالى الفاتحة بالصلاة فيما يرويه نبيه عنه،والصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر هي تلك الصلاة التي يؤديها المسلم بحضور القلب.

إشتملت سورة الفاتحة على أعظم المقاصد من خلق الخلق،وهوتحقيق كمال العبودية لله تعالى،فأولها:بيان لأسباب استحقاق العبودية **"الحَمْدُ لِلهِ رَبِ العَالَمِينَ*الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ*مَالِكِ يَومِ الدِينِ*"**وأوسطها:إقرار و إعتراف بالعبودية **"إِيَّاكَ نَعبُدُ وَإِيَّاكَ نَستَعِينُ*"**وآخرها:وصف لطريق العبودية وطلب تحقيقه:**"*اهدِنَا الصِراط المُستَقِيمَ*صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ*غيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ*"**

وما ذكره الله في هذه السورة هو الحمد بكمل أنواع العبادة،وذكر اسمه" **الله**" و هوأعظم الأسماء وأشملها لمعاني الأسماء الأحرى وذكر ربوبيته للعالمين وهي أعظم أدلة قدرته وكماله و علمه واستحقاقه للإفراد بالعبودية،ذكر رحمته وهي أقوى متعلق للعبد،وأكثر شيء يحتاجه بل يضطر إليه،وذكر ملكه ليوم الدين وهوأعظم الأيام،وملك ذلك اليوم من أكبر مظاهر ربوبيته الشاملة الكاملة وبين أهمية الاهتداء للصراط المستقيم حيث يسأل المسلم ربه هدايته إليه ؛لأنها بيده وحده وهي فضله و نعمته وقد عين الصراط و وصف أهله وبين كل من جانبه،وجزاء كل منهم .

سورة الفاتحة أولها رحمة،وأوسطها هداية،وآخرها نعمة ومن رحمه الله تعالى فقد هداه،ومن هداه فقد أنعم عليه والنعمة الحقيقية تكون بالرحمة والهداية،تثبت في النفس معاني جليلة لاغنى للعبد عنها وذلك بالاستعانة بالله تعالى والثقة بسعة رحمته و المداومة على حمده وتذكر يوم الدين و الجزاء و الاستعداد له وإخلاص العبادة لله

وحده وتدعو إلى تحقيق كمال العبودية لله تعالى حيث يتقدم بين يدي ربه بالحمد و الثناء [5]

[5] ناصر بن سليمان العمر،تدبر سورة الفاتحة،مركز تدبر للدراسات و الاستشار ط1،1438هـ/2017ص 19-21

يقف الإنسان بين يدي هذه السورة الكريمة وقفة العبد الخاشع،إن هذه السورة وحي منزل من عند الله وهي من كلام رب العالمين و كلام الله فوق أن يحيط به عقل قاصر من بني الإنسان أو يدرك أسراره العميقة بشر مهما أوتي من النبوغ و الذكاء و سعة العلم و الإطلاع ...

بعد هذه الرحلة الطويلة في رحاب سورة الفاتحة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها كما يأتي:

1- رسمت السورة الكريمة صورة المسلم الحق إذ يقيم علاقة بينه وبين خالقه كلما وقف بين يدي الله يودي استحقاقا دينيا تعبديا

2-عدد المقاطع المفتوحة في سورة الفاتحة أكثر من المغلقة و هذا يدل على الرحمة و الغفران

3-في بعض الأصوات و بعض المقاطع ثمة إشارة خفيفة إلى عدد أبواب الجنة أو النار

4- هناك إشارات كثيرة تدعو إلى أسلوب الوسطية في الإسلام بعيدا عن الغلو وذلك من خلال استعمالات الحروف المتصفة ب(متوسطة الشدة والرخاوة)

5- كلماتها 25كلمة وحروفها 123حرفا تضمنت جميع علوم القرآن الكريم

6- تدعو إلى الهداية ووحدة الأمة و التحذير من سبل أهل الشرك و التذكير بيوم الحساب

7- سورة الفاتحة إشتملت على عدد كبير من القراءات القرآنية ويرجع ذلك لأهميتها في الصلاة إذ لا تصح إلا بها

8-سورة الفاتحة شافية واقية من الامراض أنفسنا وعلل أجسامنا وهي مناجات بين العبد وربه

9-أسلوب الحذف هو أسلوب يشذ الذهن ويشذ القارئ من قوله تعالى غير الصراط الذين أنعمت عليهم و غير الصراط الضالين ونعتده حذف

10- الالتفات و هو الانتقال من جهة إلى أخرى في قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين إنتقل من خطاب الغيب إلى المخاطب

11- احتوت السورة الكريمة على مفردات وتراكيب سهلة مريحة إيقاعها على الأذن

12- بدت هذه السورة معجزة في مستواها الصرفي؛إن في المفردات المختارة لأداء الخطاب الديني في هذا الفضاء الرحب ملذات من الأصوات و المقاطع التي لاقت بجو السورة

الملاحق

جدول أوجه القراءات

النص القرآني[1]	اوجه القراءة	القارئ	كيفية القراءة
الرَّحِيمِ الْحَمْدُ	الرحيمِ الحمدُ	الجمهور	كسر
	الرحيمْ الحمد	أم سلمة رضي الله عنها	بالوقف على الميم من الرحيم ثم الابتداء بهمزة قطع مفتوحة
	الرحيمَ الحمد	بعض العرب وحكى ذلك الكسائي[1]	بفتح الميم وصلة الألف كأنك سكنت الميم وقطعت الألف ثم ألقيت حركتها على الميم و حذفت
الْحَمْدُ لِلَّهِ	الحمدُ لِلهِ	الجمهور	بضم الدال و كسر اللام بعدها
	الحمدُ للهُ	إبراهيم بن أبي عبلة	بضم الدال وضم اللام بعدها إتباعا لضمة الدال قبلها
لله	لله	قراءة قتيبة عن الكسائي	لإمالة اللألف إمالة لطيفة
رَبِّ الْعَالَمِينَ	ربِّ العالمين	قراءة الجمهور	بتشديد الباء و كسرها
	ربَّ	زيد بن علي [1]	بتشديد الباء وفتحها في موضع النصب على المدح
الرَّحْمَنِ	الرحمنِ الرحيمِ	قراءة الجمهور	بكسرالنون وكسر الميم من الرحيم على أنها نعت الله
الرَّحِيمِ	زيد بن علي وأبو العالية وابن المسيفع عيسى بن عمر	بفتح النون والميم من كلمة الرحيم وذلك بالنصب على المدح.	
	الرحمنُ الرحيمُ	أبو رزين العقيلي والربيع بن خيثم وأبو عمران الجوني	بضم النون والميم من كلمة الرحيم وذلك برفع الرحمن على أنها خبر لمبتدأ محذوف والرحيم نعت للرحيم

[1] ماجيستير في علو م اللغة من كلية الاداب،القضايا اللغوية في سورة الفاتحة ،محمد سليمان تخت إشراف عبد الله أحمد خليل ص.1.

الرَّحِيمِ مَالِكِ[1]	الرحيمْ مَّالِكِ	أبو عمرو بن العلاء ١٠	باسكان ميم الرحيم وإدغامها في ميم مالك
	الرحيمْ مَّلك	أبو عمرو بن العلاء	باسكان ميم الرحيم وإدغامها في ميم ملك
مَالِكِ	مالِكِ	حفص عن عاصم	بفتحالميم وكسر اللام والكاف.
	مَلِكِ	أبو هريرة وعاصم الجحدي	بفتح الميم وإسكان اللام وكسر الكاف
الدِّينِ	الدِّينِ	أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف والشطوي وأبو جعفر ١٠	بالوقف بروم الحركة ،والروم تضعيفك الصوت بالحركة حتي يذهب معظم صوتها فيخفى إلا على القرب
إِيَّاكَ	إِيَّاكَ	قراءة الجمهور	بكسر الهمزة وتشديد الياء
	أَيَّاكَ	الفضل بن عيسى الرقاشي وسفيان الثوري	بفتخ الهمزة وتشديد الياء.
نَعْبُدُ	نَعْبُدُ	قراءة الجمهور	بفتح النون وسكون العين وضم الباء وإسكان الدال.
	نَعْبُدُو	ورش ١٠	بفتح النون وسكون العين وضم الباء والدال
وَإِيَّاكَ	وَإِيَّاكَ	قراءة الجمهور	بفتح الواو وكسر الهمزة وتشديد الياء.
	وَأَيَّاكَ	الفضل الرقاشي	بفتح الهمزة وتشديد الياء.
نَسْتَعِينُ	نَسْتَعِينُ	الجمهور	بفتح النون وتسكين السين وفتح التاء وكسر العين وضم النون.

[1] ماجيستير في علو م اللغة من كلية الاداب،القضايا اللغوية في سورة الفاتحة بمحمد سليمان ص

	نَسْتَعِينو	علي بن أبي طالب	بفتح النون وتسكين السين وفتح التاء وكسر العين وضم النون وإشباع ضمتها حتى ينشأ عنها واوًا
اهدِنَا	إهدنا	قراءة الجمهور	بقطع همزة الوصل وكسرها.
	أرشدنا	ابن مسعود	بهمزة قطع مفتوحة.
الصِّرَاط	الصِّرَاط	الجمهور ١٠	بالصاد لتوافق إطباق الطاء.
	السِّراط	ابن كثير والكسائي وأبو عمرو وقنبل وابن مجاهد وابن حمدون ويعقوب وابن عباس	بالسين بدل الصاد ومن قرأ بهذه القراءة جاء على الأصل
الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ	الصِّرَاط المستقيم	الجمهور	بتعريف الكلمتين ونسب كلمة الصراط على أنها مفعول به والمستقيم صفتها
	صراط مستقيم	جعفر الصادق ١٠	بنصب الصراط وجر مستقيم بالإظافة مع تنوينها
عَلَيهِمْ	عَلَيْهِمْ	قراءة عاصم وأبوعمرو	بفتح العين و اللام و إسكان الياء و كسرالهاء و تسكين الميم
	عَلَيْهُمْ	حمزة و يعقوب	بفتح العين و اللام و إسكان الياء و ضم الهاء و إسكان الميم وقفا
غَيرِ	غَيْرِ	نافع و عاصم و أبوبكر وأبوعمرو وابن عامر و ابن كثير و الكسائي ١٠	بفتح الغين وإسكان الياء و كسر الراء أي على جرها و فيه آراء أما نعت أو على يدل من الهاء و الميم في عليهم
	غَيْرُ	عمر بن الحطاب	بفتح الغين و إسكان[1] الياء و ضم الراء

[1] ماجيستير في علو م اللغة من كلية الاداب،القضايا اللغوية في سورة الفاتحة ،محمد سليمان تخت إشراف عبد الله أحمد

			على أنها خبر لمبتدا[1] محذوف و التقدير هم أو أولئك
وَلاَ الضَّالِّينَ	ولا الضّالّين	قراءة الجمهور	
	وغير الضّالّين	عمر بن الخطاب و علي ابن أبي طالب	بغير بدلأمن لا

تحليل الجدول :

نلخص مما سبق أن القراءات القرآنية تمثل جانبا من الواقع اللغوي السائد في شبه الجزيرة العربية وعليه سأقف على بعض القراءات القرآنية الواردة في سورة الفاتحة صحيحها و متواترها و شاذها ؛لأن الاختلاف في أوجه القراءات القرآنية يصف جانبا من الإعجاز القرآني فتنوع القراءات يؤدي إلى تنوع المعاني و زيادتها ، فكل وجه من القراءة يختلف عن الآخر في إبراز ضرب من المعنى و الإعجاز مغايرٌ إلى ما يحتويه الوجه الآخر .

بعض الأقوال في سورة الفاتحة :

عن ابن عباس:

قال مسلم حدثنا حسن بن الربيع عن أبو الاحوص عن بن عباس قال:بينما جبريل قاعد عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه؛فقال :"هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال :هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم و قال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب و خواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته"

عن أبي إمامة :

قال ابن الضريس عن القاسم عن أبي أمامة "أربع آيات من كنز العرش ليس ينزل منه شيء (غيرهن)غير أم الكتاب فإنه يقول:"وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم "وآية الكرسي وخواتيم سور البقرة والكوثر "

عن أبي هريرة:

قال ابن الأعرابي في معجمه عن مجاهد بن أبي هريرة قال "رن إبليس حين أنزلت فاتحة الكتاب "

عن أنس:

قال النسائي:عن الحميد قال عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في مسير له فنزل و نزل رجل إلى جانبه فالتفت إليه النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال ألا أخبرك بأفضل القرآن قال :فتلا عليه:" الحمد لله رب العالمين " .

[1] محمد بن رزق بن طرهوني،فضائل سور وآيات في القرآن الكريم ، دار ابن القيم ص.28.

عن أبي قتادة:قال أحمد ثنا يزيد بن هارون قال:حديث عن عبد اله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال:تقرءون خلفي قالوا:نعم قال "فلا تفعلوا إلا بأم القرآن

عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

قال البخاري حدثنا هلال بن بشير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال:قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ " كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج".[1]

[1] محمد بن رزق بن طرهوني،فضائل سور وآيات في القرآن الكريم ، دار ابن القيم ص.28

مكتبة البحث:

أ/- القرآن الكريم

ب/ ـ الكتب

1-ابن خالويه،إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم دار و مكتبة الهلال،سنة 1985

2-ابراهيم أنس ، دراسة في صيغ اللغة العربية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، بالقاهرة ،1959م

3-ابن دريد الجمهرة ،دار الكتب العلمية،بيروت ط1،1426هـ ،2005م

4- ابن عطية الأندلسي، المحرر الوجيز ، تح:عبد السلام عبد الشافي محمد ،در الكتب العلمية ،بيروت،ط1،1422هـ

5-إمام الجليل الحافظ عماد الدين،تفسير القران العظيم ،خ1،دار إحياء الكتب العربية

6-إمام الحافظ أبي الحسن مسلم بن الحجاج،صحيح المسلم، دار الفكر ،ط1،2003م

7- أبو نصر محمد الفارابي ، موسيقى الكبير ،تح غطاس عبد الملك خشبة ،دار الكتاب العربي القاهرة

8 -أبو حفص ،اللباب في علوم الكتاب،دار الكتب العلمية بيروت لبنان

9-أبي حيان أثير الدين،البحر المحيط 28مح.عادل أحمد،دار الكتب العلمية1413/1993/

10- أبو ليث أبونصر بن محمد ابن ابراهيم السمرقندي،بحر العلوم

11- أحمد بن علي حجر أبو الفضل العسقلاني فتح الباري شرح صحيح البخاري ،تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ،دار المعرفة ،بيروت،1379هـ،

12-أحمد بن براهيم الثعلبي، الكشف والبيان ،تح:أبو محمد عاشور،دارإحياء التراث،بيروت

13- أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ،جواهر القران ، التح :الشيخ محمد رشيد رضا قباني ،دار إحياء العلوم بيروت ط2،1402هـ/1968م

14- أبو الحسن بن أحمد الواحدي ، اسباب النزول ، دار الفكر،ط1،2001م،ص10،و الدر المنثور في التفسير المأثور،جلال الدين السيوطي ،دار الفكر بيروت

15-أبو بكر بن أبي شيبة ،مصنف ابن ابي شيبة ،تح : كمال يوسف مكتبة الرشد ،الرياض:ط1، 1409هـ

16- أحمد الواحدي النيسابوري أبو حسن ،دار الكتب العلمية ، الوسيط في تفسير القرآن المجيد

17- أبو حسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي،سنن دار القطني ،دار القطني ،تح شعيب الارنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت ط1/1424هـ /2004م-

18-أبوعبد الله الحاكم النيسابوري، مستدرك على الصحيحين ، دار الكتب العلمية ،تح:مصطفى عبد القادر ي ط1 ،1432هـ/2011م

19-أبو حسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي،سنن دار القطني ،دار القطني ،تح شعيب الارنؤوط مؤسسة الرسالة بيروت ط1

20-أبو العباس،شهاب الدين،أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي،الدر المصون في علوم الكتاب المكنون تح:أحمد الخراط،دار القلم ،دمشق

21-أبو حفص ،اللباب في علوم الكتاب تح: عادل احمد، علي محمد معوض،دار الكتب العلمية ،ط1،1998-1419

22- جود علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ،مكتبة دار الساقي ،ط4- 1422هـ/2001م

23- خالدعبد الرحمن العك ، أصول التفسير و قواعده ، دار النفائس1986ط2

24-الخطيب القزويني ،الايضاح في علوم البلاغة المعاني و البيان مح.ابراهيم شمس الدين،دار الكتب العلمية 2003/1424

25-ديوان النابغة الذبياني :شرح حمود طماس ،دار المعرفة ،بيروت،2ط 108ص/2005

26-الراغب الأصفاني،المفردات في غريب القرآن .تح:مركزالدراسات والبحوث بمكتبة

27-الرشد القرطبي الشهير ابن الرشد الحفيد،بداية المجتهد ، دار الحديث القاهرة 1425هـ/2004م

28-الرازي مقاييس اللغة ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط3،2011م

29-السيوطي جلال الدين ،حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي عبد الرحمن بن أبي بكر، نواهد الأبكار و شوارد الأفكار ،جامعة أم القرى،كلية الدعوة وأصول الدين،المملكة العربية السعودية،1424هـ/2005م

29-السهيلي،نتائج الفكر في النحو،دار الكتب العلمية،بيروت،1412هـ.1992

30- سرانيل ولفنسون،تاريخ اللغة السامية، ط1،الإعتماد ،بالجامعة المصرية ،1341

31-السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الاتقان في علوم القرآن :ط1/ج 1

31- سليمان بن بشير الأزدي،تفسير المقاتل ، تح:عبد الله محمود شحادة ،دار إحياء التراث،بيروت ط1،1423هـ

32- سيبويه، الكتاب تح:عبد السلام محمدهارون ،مكتبة الخانجي ط3

33- شهاب الدين الأوسي ، روح المعاني 42/1 في تفسير القرآن العظيم السبع المثاني ،دار الكتب العلمية بيروت ط14/1.5

34- الشيخ علوي بن عبد القادر، تفسير سورة الفاتحة ،الدرر السنية القسم العلمي 1437ط1/هـ2017/

34- صالح بن محمد،أضواء على الإعجاز البلاغي ،عدد4،مجلة البحوث و الدراسات القرآنية تفسيراللغوي للقرآن،2002م

35- عبد القادر مرعي خليل ،وفايز المحاسنة ،التشكيل الصوتي للمشتقات جامعة أم القرى لعلوم

36-عبد الله عنبر،نظرية النحو الجرجاني ، مجلة الدراسات ، جامعة الاردنية ، عدد 2،عام 2002م

37-عبد الرحمان ابن سليمان الرومي ،بحوث في أصول التفسير و قواعده ،مكتبة التوبة ، ط1

38- عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، مصنف في الأحاديث والآثار، الدار السلفية، 1922

39-عبد لواحد صالح،الاعراب المفصل لكتاب الله المفصل،دار الفكر و النشر و التوزيع،ج.1،

40- عبد الرحمن بن عابد الغريبي ،الحمد في القرآن الكريم والسنة النبوية،جمعية دار البر الامارات دبي

41- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي حجر أبو الفضل العسقلاني ،تح .محمد فؤاد عبد الباقي ،دار المعرفة ،بيروت،1379هـ،237/2

42-الفراهيدي ،العين ،دار ومكتبة الهلال ، بيروت ،ط1

43- مساعدين بن سلمان بن الناصر الطيارالتفسير اللغوي للقران الكريم ،، كلية المعلمين بالرياض، دار ابن الجوزي محمد عيد ،أصول النحو العربي ، عالم الكتب ، 1976

44- محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب (مقطع) دار صادر بيروت ،1290

45- محمد باقر الحكيم،تفسير سور الحمد،مجمع الفكر الإسلامي،ط1

46- مصطفى صادق الرافعي ،أعجاز القرآن ، المكتبة التجارية الكبرى 1965

47- محمد عيد ،أصول النحو العربي ، عالم الكتب ، 1976

48- محمود حسني ، النحو الشافي ، دار البشير ،عمان ،1991

49- محمد بن يوسف الغرناطي ، التاج والإكليل لمختصر الخليل ، دار الكتب العلمية ط1،1994م211

50- محمد بن صالح العثمنيين تفسير سورة الفاتحة ،مؤسسة محمد بن صالح الخيرية ط1 ،1424هـ

51- مهدي عناد ، التحليل الصوتي بعض قصار سور القرآن ،رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية 27/2011

52- محمد وصافي ، الجدول في إعراب القرآن وصرف و بيانه ،اللجنة العلمية بدار الرشيد الجزء 1 ،ط/م بيروت

53- ميمون بن قيس، ديوان الأعشى الكبير، مكتبة الأداب تح محمد حسين ط.1

- 54-محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ،فتح القدير ، دار ابن كثير ،دار الكلم الطيب ،دمشق بيروت ،ط1

56- محمد بن صالح العثمنيين، تفسير سورة الفاتحة ،مؤسسة بن صالح العثمنيين الخيرية ط2/1424[1]

57- مرزوق الزهراني،النظرات المانعة في سورة الفاتحة ، نشر الزهراني ،المدينة المنورة ط2/ 1425هـ/2005

58-محمد الطاهربن عاشور، التحرير و التنوير،دار التونسية للنشر1984

59-محمد بن رزق بن طرهوني،فضائل سور وآيات في القرآن الكريم ، دار ابن القيم

60-النسائي ،السنن الكبرى ،تح حسن منعم ،مؤسسة الرسالة بيروت ط1 ،2001م ،471/1

61 –ناصر بن سليمان العمر،تدبر سورة الفاتحة،مركز تدبر الدراسات و الاستشار

ط1،1438ه،1721/

الأطروحات و المذكرات:

62- أحمد فليح ،من الأسرار اللغوية في سورة الفاتحة ،جامعة حرش ، المملكة أردنية هاشمية

63- مذكرة ماجستير في تفسير القرآن و علومه إشرف عبد السلام

64- دباءه الدين الكريم ، المواءمة والمفارقة في سورة الفاتحة ،كلية اللغات،جامعة كويه ص230

65- ماجيستير في علو م اللغة من كلية الاداب،القضايا اللغوية في سورة الفاتحة ،محمد سليمان تخت إشراف عبد الله أحمد خليل1721

مواقع:

66-https://www.almaany.comالمعاني الجامع:مادة حمد

67- عماديراهيم،شرح المقاطع https//www.youtube.com/watch ?v=2G5pkCtH الصوتية،التحليل الصوتي سورة الفاتحة

الاهداء .....

الشكر والعرفان .....

المقدمة .....أ-ب

تمهيد 3

المدخل: وقفات بين يدى السور

مكان نزول سورة الفاتحة.....8

أسماؤها 9

فضلها 13

عدد آياتها 13

علاقة سورة الفاتحة بسور الحمد 15

أعظم الآية في سورة الفاتحة 18

الفصل الاول:مستويات التحليل اللغوي لسورة الفاتحة

المستوى الصوتي.....21

المقطع لغة. 22

اصطلاحا 22

أنواع المقاطع 23

الأصوات المستعملة في سورة الفاتحة 24

الأصوات التي لم تستعمل في سورة الفاتحة 26

المستوى الصرفي.....28

المصادر وصياغتها في سورة الفاتحة.....28

اسم الفاعل 29

اسم المفعول 30

الصفة المشبهة 31

صيغ المبالغة 32

الملحقات بصيغ المبالغة.....32

المستوى التركيبي النحوي في سورة الفاتحة.....38

التراكيب النحوية في السورة الكريمة 38

الإعراب في سورة الفاتحة 41

المستوى المعجمي الدلالي.....45

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للمستوى الصوتي والنحوي

احصاء المقاطع الصوتية 49

إعراب وتحليل سورة الفاتحة.....53

سورة الفاتحة اجمالا.....55

الخاتمة.....58

الملاحق.....60

مكتبة البحث.....

الفهرس.....

ملخص

سورة الفاتحة تحلية و تخلية،ولابد منهما معا،فهي تخلية من طريق الشيطان إلى تحلية بالانصراف لله رب العالمين،وتخلية من الكفر إلى تحلية بالشكر و الحمد وتخلية من اليأس إلى تحلية بالثقة برحمة الله وتخلية من الغفلة إلى تحلية باليقظة والاستعداد ليوم الدين وتخلية من الشرك و تحلية بإخلاص العبادة لله وتخلية من العجز إلى تحلية باستعانة بالله وتخلية من الضلال إلى تحلية بسؤال الله الهداية و تخلية من الجهل و العناد إلى تحلية بالعلم والاتباع وتخلية من طريق الضلال و أهله إلى تحلية باتباع طريق الهدى و أهله

Francais

Sourate Al-Fatihah Désalination et abandon, et ils doivent être ensemble, ils sont déviés de la voie du diable pour adoucir en abandonnant à Dieu le Seigneur des Mondes, et libérés du kufr pour adoucir la louange et l'abandon du désespoir afin d'édulcorer la confiance en la miséricorde de Dieu Et la dévotion sincère à l'adoration de Dieu et l'abandon de l'incapacité au dessalement d'utiliser Dieu et l'abandon de l'égarement au dessalement en demandant à Dieu de guider et l'abandon de l'ignorance et de l'obstination au dessalement par la science et les adeptes et dépourvu de la voie de l'égarement et de sa famille à l'abandon

English

Surah Al-Fatihah Desalination and abandonment, and must be together, they are deviated from the way of the devil to sweeten by departing to God the Lord of the Worlds, and free from kufr to sweetening thanks and praise and the abandonment of despair to sweeten the trust in God's mercy and avoidance of negligence to sweeten vigilance and prepare for the day of religion and shirk And the sincere devotion to worship of God and the abandonment of the inability to desalination using God and the abandonment of misguidance to desalination by asking God guidance and the abandonment of ignorance and stubbornness to desalination by science and followers and devoid of the path of misguidance and his family to desalination by following the guidance and his family